

من موسكو بالبريد الجوي

# انباء

موسكو

جريدة اسبوعية  
العدد ١٣ (١٥٦)  
السبت ٢٥ مارس (آذار)  
(١٩٧٢)

بريجنيف يقول:  
ان منهنجا الهبدئي هو  
الدفاع النشيط عن  
السلام وحرية  
وامن الشعوب  
(الرا خطاب بريجنيف  
في ملحق هذا العدد)

• أعمال المؤتمر الخامس  
عشر للنقابات  
السوفيتية (الرا تقرير  
شيليبين في ملحق هذا  
العدد ، وأعمال المؤتمر  
على ص ٣)

• بريجنيف يخشى قيام  
الجبهة الوطنية التقدمية  
في سورية (ص ٦)

• شعبنا يتضامن مع  
شعوب الهند الصينية  
البطلة (ص ٥)



بريجنيف يلقي خطابه في المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية



المنديون في لاعة الاجتماعات

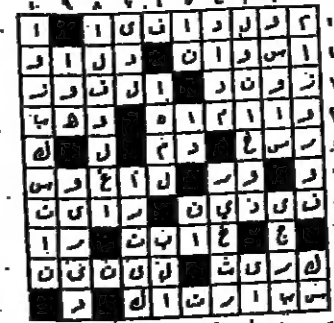
## احفاد المصارع العملاق ايفان بودويني



تجربى في عصر الرياضة في ميشك مباريات دولية في المصارعة على يد بودويني . في الصورة : المصارع فلاديمير ياكوليسن (الاتحاد السوفيتي) ومنشد سالم (جمهورية مصر العربية) وكلاهما لايزيد وزنه عن ٥٧ كغم في لالة فلاديمير ياكوليسن .

اجتمع لجوم المصارعة الرومانية من ١٢ بلدا وهي مصر والنمسا وبيلاريا والماليا الديوقراطية وايران وبولونيا ورومانيا وفنلندا والسويد ويوغوسلافيا واليابان والاتحاد السوفيتي في مدينة ميشك عاصمة بيلودوسيا حيث جرت من ٧ الى ٥ مارس المباريات التقليدية المكسرة لالكر ايفان بودويني . ان مباريات كاس المعلق الروسي الذي فاز بطولة العالم ست مرات والذي اشتهر اسمه في مستهل القرن العشرين تميز اهتماما متزايدا من سنة الى اخرى . فقد اجتمع في المباريات العالية العادية عشرة التي تجرى عشية مباريات بطولة اوروبا . لجوم المصارعة العالمية ومن بينهم الفالزون في الالعاب الاولمبية وابطال العالم ولودويا . وللك اسمي الكبرياء هذه المباريات المكسرة لايفان بودويني بمباريات بطولة العالم الصغرى .

## هل ساقبقر العد الماضى



جنت الحروف في مطبعا  
والسكرا ديولوجوس  
طبعه بستان جنة  
والسكرا  
١٩٧٢/٣/١٤  
البيدكس ٥٠٠٠٠

## انباء موسكو

رئيس مجلس الادارة : ياكوف لوسو  
رئيسة التحرير : فلاديمير بارسين  
نظرة عن اتحاد الجمهوريات السوفيتية للاتحاد السوفيتي مع البلدان

الادارة : موسكو  
٢/١٦ شارع كوركي  
تليفون : ٥٥ - ٥٥ - ٢٢٩  
لغرافيا :  
Moscow "Moscow News"  
في حالة لال اي مواد من جريدتنا  
رجد الاشارة الى المصنوع .

Цена 10 коп. Индекс 60090.



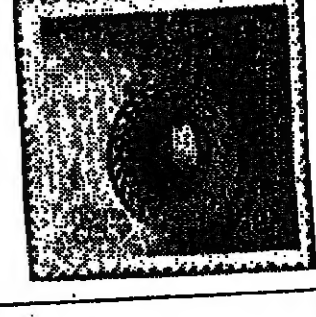
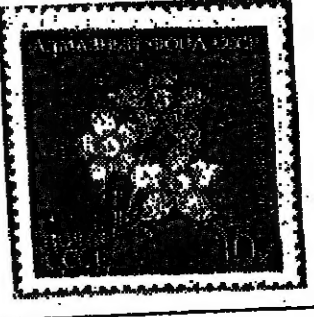
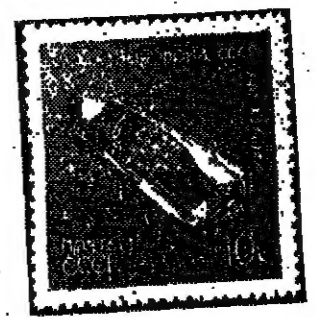
جرت في بلفراد مباراة في كرة القدم بين الفريق اليوغسلافي «تيريفينا» وفريق «الفرق السوفيتي» وانتهت بفوز الأخير ١:٢

الموسم اطلع حواء طوان البريد في العالم على اندر مجزومات الرصيد الماسي لاصدوت مجنونة من الطرايح يبلغ عددها ستة رسما الفنانين وياكوتسيف وشيتسول .

وعلى الطابع الذي يبلغ سعره ١٠ كوبيكات ترى على الخلفية المرأة العالقة بالساعة مساء التي اكتشفت في الهند في القرن السادس عشر . وعلى الطابع الاخر بنس السمر ترى على الخلفية الزرقاء دبرسا يالافوت الازرق صفة صافو القرن الماضي . وعلى الخلفية

## طرايح مجنونة

رصيد المجزومات  
استل مستهل القرن الثامن عشر في بيلوسبورج مجموعة حكومية للمجزومات ياصر من القيص الروسي بطرس الاول وفي عام ١٩١٤ تلت هذه المجموعة الى موسكو وفي عام ١٩٢١ سميت «الرصيد الماسي للاتحاد السوفيتي» . وقته لورت وزارة الاتصال



## انظر .. فكر .. وفر ..



«Анба Москва» («Московские новости» на арабском языке)

№ 12 (165), 16 марта 1972 г.



**1**







## الى رئيس الجمهورية العربية السورية وامين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجبهة الوطنية التقدمية في الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد

ايها الرفيق العزيز حافظ الاسد

من دواعي سروري الكبير ان اهنئكم بهذا الحدث الهام في حياة الجمهورية العربية السورية وهو انشاء الجبهة الوطنية التقدمية . ان توحيد كل الاحزاب والمنظمات الوطنية في الجمهورية العربية السورية لابد ان يساعد على تحرير شعب سوريا من اوث الماضي الاستعماري والاستغلال وتعزيز وتطوير الديمقراطية من اجل تغيير المجتمع على اساس اشتراكية . ان السوفييتيين يقسمون تقليديا عاليا جهودكم الخاصة ودور الحزب السدي ترأسوه ، في احرار هذا الانتصار الكبير لقوى الشعب السوري التقدمية المعادية للامبريالية . وبمساعدة انشاء هذه الجبهة العمال والفلاحين وجميع العاملين في سوريا على تهيئة قواهم لدرء العدوان الامبريالي الاسرائيلي وتحرير اراضي العربية المحتلة نتيجة العدوان القرصني . اسعدوا لي بان اتمنى للمشتريين في الجبهة وللشعب السوري كله النجاح في نضالهم الوطني وحل مهام التطور الاقتصادي والاجتماعي في الطريق الذي اختاروه : طريق الاستقلال والديمقراطية والتقدم والتضامن ووحدة عمل شعوب كافة البلدان العربية . عاشت الصداقة والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية !

بريجنيف

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

## الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

ايها الرفاق الاعزاء !

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وجميع الشيوعيين السوفييت اهنئكم تهنئة حارة بالانتصار التاريخي الذي احرزته قوى الشعب السوري المعادية للامبريالية بانشاء الجبهة الوطنية التقدمية . لقد لعب الحزب الشيوعي السوري مع سائر الاحزاب والمنظمات الوطنية في بلادكم دورا نشيطا في توحيد كافة القوى التقدمية المعادية للامبريالية على اساس البيان الصادر في ١٦ نوفمبر عام ١٩٧٠ . لتمنى للشيوعيين السوريين وجميع الوطنيين والديمقراطيين في الجمهورية العربية السورية النجاح في تدعيم وحدة صفوفهم في النضال من اجل تصفية آثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي وضمان الظروف اللازمة لتتطور سوريا في الطريق التي اختارته : طريق المستقبل الاشتراكي . لتتوزع الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ووحدة القوى المعادية للامبريالية في جميع البلدان العربية . عاشت الصداقة والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية من اجل الاهداف العامة للنضال ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الوطني والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي للشعوب .

بريجنيف

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

## الهند الصينية .. فصل الجفاف !

هل تعرفون ما هو فصل الجفاف في الهند الصينية ؟ لاتصوروا انه موسم الحرارة اللافحة والاراضي المتشققة . بالكنس ... في هذا الموسم الذي يبدأ في اكتوبر ونوفمبر وينتهي في ابريل ومايو تنخفض درجة الحرارة الى اقل من ١٠ درجة وفي هذه الشهور تتميز بالثلج لسبب من الاصطاف فان هذا لا يعني سوى ان الطبيعة تغطي الاراضي هنا فرصة لاستراحة قصيرة من عربة الشمس ويسود الاصطاف الاستوائي .

يبد لها ان تسترح منذ فترة طويلة من غواص الحروب التي هبت بجي. المعتدين الامريكيين . ولذا فقد خرج مفهوم «فصل الجفاف» من الصلطين الفيتناميين : «لانا نلتحق الان عن فصل الجفاف بانتخابه فترة المعارك الفارية» . ومن هذا يستنتج ان يؤوله المبالغ الاواني والكمبودي .

لكننا نعرف الطرق ولا تعود الاصطاف المؤثرة تتولى تحركات الثوار الفيتية السريعة تصبح قرباتهم الموجهة ضد المعتدين القادمين من ورا. المحيط ذات قوة خاصة .

وقد موسم الجفاف في ١٩٦٧-١٩٦٨ ذلك اليوم الشهير للور فيتنام على جميع الجبهات واصل المعتدون الامريكويون لذلك ان استرداه منى صلاحياتهم في تلك سايغون من ايدى الثوار . ومنذ ذلك الوقت أصبح هذا الفصل سبباً للمعتدين للقتل الشديد . وفي الاونة الاخيرة حاولوا واهمو الاستراتيجية الامريكية اخذ زمام المبادرة من ايدي الثوار في فصل الجفاف . في عام ١٩٧٠ من التشنج العسكري في كمبوديا لاغراض جديدة السن. وفي عام ١٩٧١ حدث تشنج جديد في كمبوديا وفي الوقت نفسه لسل على المناطق المحررة في لاسر وميلية «الافون-٧١٩» الفاضلة . ولم تكلل اية محاولة من هذه المبادرات بالنجاح . واصل المعتدون ان يتفكروا بتكديس خسائر ناجحة والتفكر من مخططاتهم .

واستعدت الولايات المتحدة بمثابة خاصة لفصل الجفاف ١٩٧١-١٩٧٢ . وكان مقدا حسب الخطط العسكرية الامريكية ان يجي. هذا الموسم دليلا على جدوى سياسة «الفتنة» الامريكية بالتمني الواسع للكفكة بمعنى قدرة القوات المسلحة ومركزية الولايات المتحدة في الهند الصينية

على التتال من اجل المصالح الامريكية ضد الثوار . ولما كان الامرياليون الامريكويون مضطرين الى سحب قواتهم العسكرية في فيتنام فقد اخذوا يعدون البديل له بكل طاقمهم . فحصل الجيش السايغوني المصلي طما لسياسة «الفتنة» على ٩١٠ آلاف وحدة سلاح لاسر ٧٧٥ طائروا وميكروكش ٢١٠٠ مدفع ودبابات دغير ذلك من الاسلحة التي تحمل تحت «مصنع في الولايات المتحدة» . وفي كمبوديا جرى بالدورات الامريكية

احتلوا والقتل في قوة سياسة «الفتنة» ولكن سياسة «الفتنة» في هذا الفصل بالذات صحت باكر فشل لها سواء كاستراتيجية للحرب ام كخط سياسي . وحدث اول شرخ في هذه السياسة التي كانت امريكا تنوي استبدالها بمرور بحر فصل الجفاف المضطرب في كمبوديا . فقد اخذت خطة «تشينلا-٢» تلقى الهزيمة في مراحلها الاولى ولم تمكن بتم من تجنب تشتيت قواتها التي حاصرتها قوات التحرير الوطني الكمبودية . وفي نهاية اكتوبر ظهر بكل وضوح فشل العملية واضل المعتدون الى ارسال قوات من الجبهات الاخرى لتجدة قواتهم التي كانت في وضع غير وفي نهاية نوفمبر ارسلت القيادة الامريكية الى كمبوديا مخابرين السايغوليين . ولكن كل شيء كان قد تحدثت نتيجة . فقد اعترض الثوار طريق التيزيرات ولم يتمكن الملاء السايغوليين من تعزيزهم بحري المعركة . واهارت خطة «تشينلا-٢» وسما آمال الامرياليين الامريكويين التي علقوا على جيش كمبوديا . فقد سجلت قوات التحرير الوطني الكمبودية خلال ١٠٠ يوم من الممارك اكثر من خمسة اربعة ٣٠ كتيبة صادية وتلت بمرجعت ١٢ الف جندي وضابط من قوات النظام الكمبودي واستعدت الالة .

وبعد ذلك تلقى الامرياليون الامريكويون ضربة جديدة بهزيمة قوات نالغ بار والوحدات التايوانية والقوات الصينية للاروس في سهل الجرار وتحرير الثوار لهد المنطقة تحريرا كاملا وسقوط لاعدتين حادتين للقوات الخاصة . وما ساندوتول وتولع فتشغل وخلال مارك سول الجرار اصحاب جيش التحرير الشعبي لاروس لالة آلاف جندي وضابط من قوات العدو ولأول مرة خلال عدة سنوات منذ ظهور قاعدة لولع فتشغل استطاع ثوار لاسر لسل هذه القاعدة التي يوجد فيها مقر اركان المخابرات الخاصة . وتعتبر من المخابرات ليا وكثير من مدنياتها . كذلك قام ثوار لاروس بعدة عمليات ناجحة في جنوب البلاد وطهروا حشنة بولوفن من القوات الصينية .

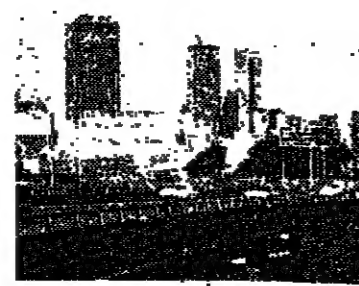
وفي فيتنام الجنوبية حيث توجد داليا عشرات الجبهات التي تقضي مرة تقضي من جديد في اماكن اخرى . وتحت لانتشار القوات المسلحة والشرطة بالمناخية ايدا . لم تستطع اية عمليات تشكيل ان تعلق . جذوة المقاومة الشعبية . وفي فصل الجفاف الحال ازل ثوار فيتنام الجنوبية الزهيدة بسياسة «الفتنة» وجعلوا العدو في حالة توتر دام توجيههم هجماتهم اليه في كل مكان ابتداء من

القرية حيث تمكن لصال التكنيل وحتى التواعد الكبرى مثل دافانغ وكامران التي كان الامريكويون يعتبرونها «مئة» . وفي ليتنام الجنوبية بالذات آيت الثوار بميلياتهم ان «الفتنة» سياسة فاشلة التي كانت امريكا تنوي استبدالها بمرور بحر فصل الجفاف المضطرب في كمبوديا . فقد اخذت خطة «تشينلا-٢» تلقى الهزيمة في مراحلها الاولى ولم تمكن بتم من تجنب تشتيت قواتها التي حاصرتها قوات التحرير الوطني الكمبودية . وفي نهاية اكتوبر ظهر بكل وضوح فشل العملية واضل المعتدون الى ارسال قوات من الجبهات الاخرى لتجدة قواتهم التي كانت في وضع غير وفي نهاية نوفمبر ارسلت القيادة الامريكية الى كمبوديا مخابرين السايغوليين . ولكن كل شيء كان قد تحدثت نتيجة . فقد اعترض الثوار طريق التيزيرات ولم يتمكن الملاء السايغوليين من تعزيزهم بحري المعركة . واهارت خطة «تشينلا-٢» وسما آمال الامرياليين الامريكويين التي علقوا على جيش كمبوديا . فقد سجلت قوات التحرير الوطني الكمبودية خلال ١٠٠ يوم من الممارك اكثر من خمسة اربعة ٣٠ كتيبة صادية وتلت بمرجعت ١٢ الف جندي وضابط من قوات النظام الكمبودي واستعدت الالة .

وبعد ذلك تلقى الامرياليون الامريكويون ضربة جديدة بهزيمة قوات نالغ بار والوحدات التايوانية والقوات الصينية للاروس في سهل الجرار وتحرير الثوار لهد المنطقة تحريرا كاملا وسقوط لاعدتين حادتين للقوات الخاصة . وما ساندوتول وتولع فتشغل وخلال مارك سول الجرار اصحاب جيش التحرير الشعبي لاروس لالة آلاف جندي وضابط من قوات العدو ولأول مرة خلال عدة سنوات منذ ظهور قاعدة لولع فتشغل استطاع ثوار لاسر لسل هذه القاعدة التي يوجد فيها مقر اركان المخابرات الخاصة . وتعتبر من المخابرات ليا وكثير من مدنياتها . كذلك قام ثوار لاروس بعدة عمليات ناجحة في جنوب البلاد وطهروا حشنة بولوفن من القوات الصينية .

وفي فيتنام الجنوبية حيث توجد داليا عشرات الجبهات التي تقضي مرة تقضي من جديد في اماكن اخرى . وتحت لانتشار القوات المسلحة والشرطة بالمناخية ايدا . لم تستطع اية عمليات تشكيل ان تعلق . جذوة المقاومة الشعبية . وفي فصل الجفاف الحال ازل ثوار فيتنام الجنوبية الزهيدة بسياسة «الفتنة» وجعلوا العدو في حالة توتر دام توجيههم هجماتهم اليه في كل مكان ابتداء من

## اسرائيل بنداش في المحيط



يقل : وايثا

حيث حيطان البناية الرئيسية بلنك اوف امريكا في سان فرانسيسكو من ٥٢ طابقا وصلت من الرخام والبرانيت . ولتفكرهم بضماعتها نلت النظر الى ان هذا هو اكبر بنك خاص لا امريكا وحدها بل في العالم الراسمالي كله . وفي خزائنه ٣٠ مليار دولار واكثر من ثلث ذلك في البلدان الاخرى .

سياسة امريكا «أمر طيب»

قد قال وليام هرست نائب رئيس البنك وكبير وكلاء رئيس هيئة ادارته ضامويل سوارث انهما ليسا من الساسة بل هما من رجال المال غير انهما انهما في سير الحديث انهما مراكمان لاتجاه السياسة التي تسير عليها . واخضعنا على الصعيه الخارجى وكلاهما الجهود التي تبذلها دفاعا عن المصالح الامريكية . فتخطى سحر الدولار وتولع اسعار بعض العملات الاخرى امر طيب . للاجيب ان تلعب امريكا مقابل زيادة قدرة الدول الأوروبية اعطاء السوق المشتركة على المنافسة ومقابل لالتفقت حصة الولايات المتحدة في الانتاج «المعززة الاقتصادية» اليابانية . اما المصالح الرئيسية التي ستخرج في انتخابات الرئاسة

القرية حيث تمكن لصال التكنيل وحتى التواعد الكبرى مثل دافانغ وكامران التي كان الامريكويون يعتبرونها «مئة» . وفي ليتنام الجنوبية بالذات آيت الثوار بميلياتهم ان «الفتنة» سياسة فاشلة التي كانت امريكا تنوي استبدالها بمرور بحر فصل الجفاف المضطرب في كمبوديا . فقد اخذت خطة «تشينلا-٢» تلقى الهزيمة في مراحلها الاولى ولم تمكن بتم من تجنب تشتيت قواتها التي حاصرتها قوات التحرير الوطني الكمبودية . وفي نهاية اكتوبر ظهر بكل وضوح فشل العملية واضل المعتدون الى ارسال قوات من الجبهات الاخرى لتجدة قواتهم التي كانت في وضع غير وفي نهاية نوفمبر ارسلت القيادة الامريكية الى كمبوديا مخابرين السايغوليين . ولكن كل شيء كان قد تحدثت نتيجة . فقد اعترض الثوار طريق التيزيرات ولم يتمكن الملاء السايغوليين من تعزيزهم بحري المعركة . واهارت خطة «تشينلا-٢» وسما آمال الامرياليين الامريكويين التي علقوا على جيش كمبوديا . فقد سجلت قوات التحرير الوطني الكمبودية خلال ١٠٠ يوم من الممارك اكثر من خمسة اربعة ٣٠ كتيبة صادية وتلت بمرجعت ١٢ الف جندي وضابط من قوات النظام الكمبودي واستعدت الالة .

وبعد ذلك تلقى الامرياليون الامريكويون ضربة جديدة بهزيمة قوات نالغ بار والوحدات التايوانية والقوات الصينية للاروس في سهل الجرار وتحرير الثوار لهد المنطقة تحريرا كاملا وسقوط لاعدتين حادتين للقوات الخاصة . وما ساندوتول وتولع فتشغل وخلال مارك سول الجرار اصحاب جيش التحرير الشعبي لاروس لالة آلاف جندي وضابط من قوات العدو ولأول مرة خلال عدة سنوات منذ ظهور قاعدة لولع فتشغل استطاع ثوار لاسر لسل هذه القاعدة التي يوجد فيها مقر اركان المخابرات الخاصة . وتعتبر من المخابرات ليا وكثير من مدنياتها . كذلك قام ثوار لاروس بعدة عمليات ناجحة في جنوب البلاد وطهروا حشنة بولوفن من القوات الصينية .

وفي فيتنام الجنوبية حيث توجد داليا عشرات الجبهات التي تقضي مرة تقضي من جديد في اماكن اخرى . وتحت لانتشار القوات المسلحة والشرطة بالمناخية ايدا . لم تستطع اية عمليات تشكيل ان تعلق . جذوة المقاومة الشعبية . وفي فصل الجفاف الحال ازل ثوار فيتنام الجنوبية الزهيدة بسياسة «الفتنة» وجعلوا العدو في حالة توتر دام توجيههم هجماتهم اليه في كل مكان ابتداء من

التيبة ليس مسألة اقتصادية . كيف تستطيع الولايات المتحدة ان تخرج من المعن الحالية ؟ ان انقراض الازمة وعدم الاستقرار ودينام التغيرات الثقلة لمر على امتداد شواطئ المحيط الهادى الامريكية . فاصحاب الاعمال المحليون الذين كانوا يقنعون حتى الان كل الايول على مصراعيا في العالم الراسمالي امام الشركات بقربة قدم وقمة مستعدين بان الدول والتكنيك الامريكى قادرون على كل شيء . يعدون الان قللا بما يحدث ويتاملون فيما يمكن القيام به من مفاوضات وبراقيات بميزة من الاهتمام اعمال مالههم الياباني .

وقد بعدد المهد حول مكاتب اوفين ويشاوير الذي كان سفيرا لأمريكا في طوكيو في التسعينات في مؤلفاته وحاول البرحة فيها على انه ليس هناك من مجال ادل على انجساج العلاقات بين الشقيين الكبير والصغير من مثال العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان وبين ما يكتب الان في مجلة «نيويورك تايمز» مقالين : «ان تبادل اجراءات الثار بين الولايات المتحدة واليابان قد تحدث بسهولة حربا تجارية حقيقية» .

«فيتنام الاقتصادية» لأمريكا

اما جريدة «نيوز ويك» الاسبوعية فتكتت عن الوضع الحال بقده تقول «ان اليابان المؤدية في الكلام والعيشة في المل قد تكون فيتنام اقتصادية لأمريكا» .

لقد تغير ميزان القوى بين الولايات المتحدة واليابان في مجال الاقتصاد خلال العشرين عاما . الاخيرة تقيرا لامليل له في العالم الراسمالي لانخفضت حصة الولايات المتحدة في الانتاج الصناعي العالمي من ٢٨.٦٪ في عام ١٩٥٠ الى



خياط من واشنطن

وذيون من اسرائيل

## ضد المزايم اليونانية

تدعيم ملأ «الحق» فيقال ان اليونان تعتبر «الترك القوي للهيلينية» وهي بذلك «استطاعت ان تقا بلدي عن الاجداث الجزاير في الجزيرة» كما يقول الانداز اليوناني الذي تفرته الصف . وليس من الصعب ان يستغسل السرة من رور. «الاشعة» «بني» كميل جميع الهيلينيين . مطامع اثنا في ضم جزيرة قبرص الى اليونان . كذلك من السهل اكتشاف ان ماقيلين من الهيلينية . وهو كراما انا اوردوكه اثنا لسان كريمة جديدة لها لتتغلل في شئون قبرص الماخلة .

تدعيم ملأ «الحق» فيقال ان اليونان تعتبر «الترك القوي للهيلينية» وهي بذلك «استطاعت ان تقا بلدي عن الاجداث الجزاير في الجزيرة» كما يقول الانداز اليوناني الذي تفرته الصف . وليس من الصعب ان يستغسل السرة من رور. «الاشعة» «بني» كميل جميع الهيلينيين . مطامع اثنا في ضم جزيرة قبرص الى اليونان . كذلك من السهل اكتشاف ان ماقيلين من الهيلينية . وهو كراما انا اوردوكه اثنا لسان كريمة جديدة لها لتتغلل في شئون قبرص الماخلة .

## «انباوسكو» كالمسته

### من ترسانة المستعمرين

نشأت في القاموس السياسي للدول الامبريالية في عهد سياستها الاستعمارية التشبته مصطلحات «المصالح في الشرق الاوسط» «الوافع الى شرقي السويس» وكانت مل هذه التعبيرات تبني تحكم المستعمرين المطلق فيما وراء البحار اي في بلدان افريقيا والشرق الاوسط وجنوبي شرقي آسيا . غير ان هذه المصطلحات فقدت معناها الاصل نتيجة انهيار النظام الاستعماري ونشو. وتطور الدول الفتية المستقلة . غير ان صفحات بعض الجرائد الذي تصدر في لندن حافلة في الايام الاخيرة بهذه المصطلحات البالية . ونمتي تعبيرات كالمصالح البريطانية في الشرق الاوسط والواقع الى غربي السويس . ان ظهورها في الصحف البريطانية ليس عرضيا بل يعكس اتجاه السياسة الخارجية التي تسير عليها الحكومة البريطانية . وهي سياسة تهدف الى زيادة حدة التوتر في هذه المنطقة ويكتفي ان تلقى نظرة الى ما حدث في الاسابيع الاخيرة لنندرك مدى خطورة المقامرة التي تدبرها لندن . ان زيادة عدد الجنود البريطانيين في مالطة وتجامل المطالبة المألة باجلاء القواعد عن الجزيرة والمباحثات التي جرت في لندن حول رفع الحظر عن تقديم الاسلحة الى اسرائيل وبناء قواعد للقوات البحرية العربية الاسرائيلية للاشتراك في مشاريع حلف الاطلنطي الخاصة بنقل قواته الى شرقي البحر الابيض المتوسط ان كل ذلك يدل على محاولة احيا الخط السياسي الذي باء بالفشل . فهل ماذا تعلق لندن

آمالها بسيرها في مثل هذا الاتجاه الخطر؟ هل تأمل في ان تساعدها شريكها الكبيرة امريكا على تحقيق مخططاتها ؟ ولكن الولايات المتحدة تضطر بنفسها الى ترك الموقع بعدد الاخر في الشرق الاوسط تحت ضغط النضال ضد الامبريالية . . لعل لندن تأمل في ان يساعدها المقامرون الاسرائيليون ؟ ولكن لندن تعرف احسن من الاخرين . النتائج الوخيمة للعدوان الثلاثي المشؤوم ونود ان ننسبه الى ان اعمال بريطانيا الوجهة الى زيادة التوتر في المنطقة الواقعة على مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفيتي تمرر كل ذلك بلاذوا في مجارسة العلاقات الطبيعية مع الدول الصديقة الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط . ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار كل مالمه ينجم عن هذا الوضع من النتائج .

ان النجب القوي ينادي بحزم مؤامرات الامبريالية والرجعية الداخلية والاذية في فضائله جميع الشعوب الباعية الى السلام والديمقراطية في حوض البحر المتوسط . واد اي قوتي في شرقي البحر المتوسط جيش عظيم من جنود الاتحاد السوفيتي . يكون ذا طابع مل . وينبغي ان نندرك ذلك تلك القوى التي تقطع الطريق على قبرص ذات السيادة .



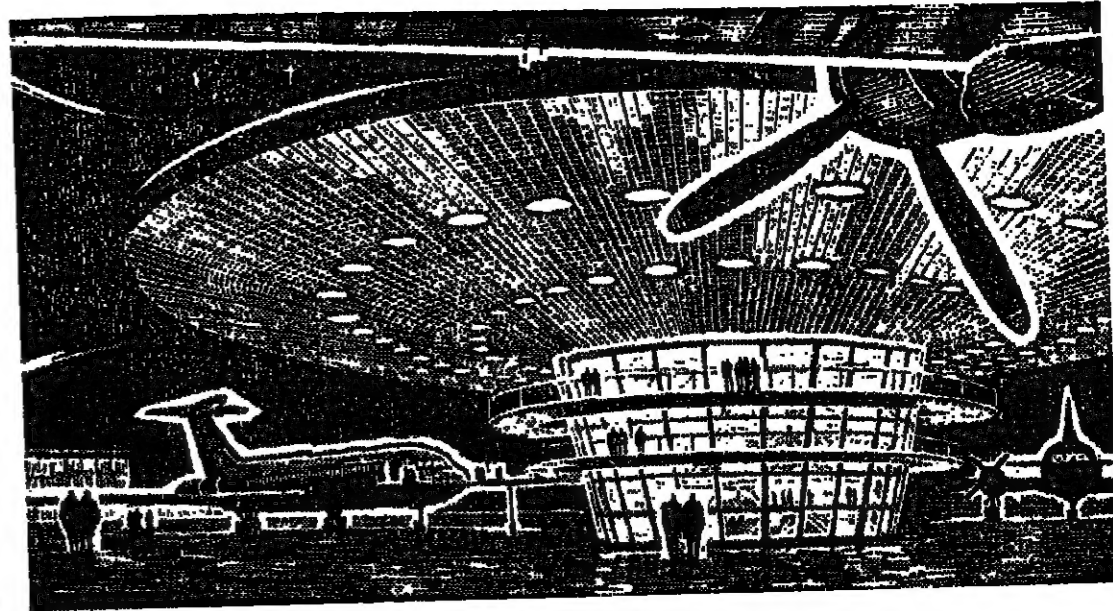


التقى رئيس وزراء،غانستان السيد عبد الظاهر بنشاه، جميعه الصداقة السوفيتية من افغانستان ، وكان مع الضيف الكبير في رئاسة الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي لوفيكوف وغيرهما من الشخصيات .

كذلك حضر اللقاء الولد المرافق كرئيس الوزراء الانغاني .

واكد رئيس مجلس ادارة الجمعية الويسر السوفيتي التوفول ان الشعب السوفيتي يقدّر سياسة الحياد وعدم الانحياز التي تسير عليها افغانستان وما تسهم به في الحفاظ من اجل السلام والتعاون السلمي بين الشعوب .

ورد السيد عبد الظاهر بكلمة قال فيها: ان نشاط جميعه الصداقة في افغانستان والاتحاد السوفيتي الشمر لذر اممية كبيرة بالنسبة لتدعيم العلاقات الطيبة بين البلدين . هذه العلاقات التي تعتبر مثالا طيبا للدول الاخرى . واهرب رئيس الوزراء الانغاني من تدياناه الطيبة بالتاج للشعب السوفيتي بمثابة الذكرى العظمى لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .



مطار شيرميتوفو

## حياة العاصمة

معدت اللجنة التنظيمية لمرش «ليكتور» - ٧٢ في موسكو مؤتمرا صليبا يصعد مرض الاجازات الهندسة الكهربائية العالمية القادم ، لسوف ينتج المرض في يوليو القادم . وقد ارب ٢٠ بلدا من دولتهم في الاشتراك فيه وسيكون الاتحاد السوفيتي اكر مشترك فيه وما بعد لمرض ثماذج الانابيب الصناعية في البلاد ومولدات الطاقة الكهربائية التي تمسك في الاتحاد السوفيتي وكذلك في البلدان الانجليزية كمبر والهند مثلا .

اشترك مسود ما يزيد من ٢٠ بلدا

معدت ١٠ اعوام على بداية تطبيق البرنامج السوفيتي لدراسة الفضاء القريب من الارض بواسطة الاجسام من طراز «كوسوس» . وفي عام ١٩٦٢ اطلق القمر الصناعي «كوسوس - ١» اما في ١٥ مارس عام ١٩٦٢ فاطلق الى المدار القمر الصناعي «كوسوس - ١٧٨» . وقد قال الاكاديمي فيودور يتروف تعليقا على يويل البرنامج ان هذه التجارب الطائرة قد جادت بنتائج علمية هامة ، فحصلنا على معلومات جديدة عن تركيب الجو واتسمة الكوكبية ، وقد استغفقت هذه الاعمار الصناعية لتجربة جزء كبير من الاجهزة الكوكبية الوطنية لقد تطلعت عليها مثلا اول تجربة للاتصام الاوتوماتيكي في المدار ولتستعمل هذه الاعمار الصناعية كذلك لمساعدة الملاحة البحرية والاوصاد الجوية ودراسة جيولوجيا الارض .

اشترك مسود ما يزيد من ٢٠ بلدا

اللغات الهندية والاندل والبري واليوشتو واليابانية . هذا روبر الاول و ٥٠٠٠ تصيب من تلك النش السوفيت في الخارج خلال الايام الاثيرة .

استأنف مسرح ستانيسلافسكي وليمونوفيتش-دانسينسكوه الفرج ابر من ترات مخرج الباليه الزمير مارويوس بيتينا وهو باليه جانينا . اشترك في العرض الاول الليالي تير بعد طفي ٩١ عاما على انجابه الاول الراقصة الشهيرة فيوليتا بولت كير والعصا المسرح ويوري غريغوروف . يقتصر المسرح على مجرد استنساخ اللياليه بل اذخسل في انجابه التبدلات دون تغيير اسلوب رن ماري بيتينا .

البيت في مطار شيرميتوفو اير مرسم تسليم الطائرة السوفيتية مار ٧٢ الى الطيارين البولويين ، وقد في طائرة من الطائرات الثلاث التي توار شركة «دولت الجوية البولوية» . هذا وقد اطلق على الطائرة اسم «كوبيليك» عالم الفلك البولوي التي كما اطلق على الطارئين الاخرين اسم شويين وكوستوشكو .

اشترك مسود ما يزيد من ٢٠ بلدا

## في الملحق

- خطاب الرفيق بريجنيف في المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية
- تقرير الرفيق شيليبين امام المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية

## انباء موسكو

ملحق العدد ١٣

# المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية

## خطاب الرفيق بريجنيف في المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية

ذلك هو شرط ضروري من اجل التنفيذ الناجح للخطة الخمسية . فاذا لم تعلم ان تعمل بشكل افضل مما كنا نعمل به من قبل فستكون الخطة متوترة للغاية اما اذا تعلمنا لسوف نحقق حتى اكثر مما هو موضوع في الخطه ، وستتمكن من انجاز الحد المطلوب لمزيد من التقدم الى الامام في المستقبل وضمننا نجاحنا في تنفيذ جميع خططنا هو في زيادة التشدد في المتطلبات والشعور بالسؤولية وفي العمل الشاق والمخلص .

ويجدر بنا ان نذكر بذلك في هذا الوقت بالذات بالنظر الى شتاء ١٩٧٢ القاسي ، الذي ترك آثاره سواء في الصناعة ام في الريف . ومن الطبيعي انه من اجل التغلب على الصعاب التي نشأت سيكون من الضروري بذل جهود اضافية كبيرة من جانب الكوادر الحزبية والسوفيتية والاقتصادية . وسيكون على النقابات ان تعمل الكثير في هذا المجال . فلتستمعوا ل ان ارب عن ايماننا بان كادحي بلادنا سينفذون بنجاح مهام خطة عام ١٩٧٢ الاقتصادية .

اننا نمر بمرحلة شقية ، وفي الوقت نفسه معقدة من مراحل تطورا . فان نمو الاقتصاد الوطني للبلاد والقوة العلمية التكنيكية وتغير الظروف الدولية كل ذلك يفرض متطلبات جديدة عالية على اسلوب وطرق وتنظيم عملنا كله .

ان اعادة التنظيم العميلة والتحسن الجاد لنشاطنا في المجال الاقتصادي وفي غيره من المجالات ايضا التي تتطلبها الظروف الراية والعشرون قد بدأت بالفعل . ولكننا مطالبون بالكثير من البحث والتأمل والاختيار .

وعلينا جميعا ان نكيف انفسنا بالذات على هذا الاسلوب الابداعي في العمل . وخلال السنوات القليلة القادمة سيكون علينا ان نخطط وننفذ الاجراءات التي تجسد في شكل محدد خط السياسة الاقتصادية الذي اقره المؤتمر . والكلام هنا يدور بالدرجة الاولى عن الاجراءات الرامية الى الاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي . واللجنة المركزية للحزب اذ تعطي لهذه المسألة الدرجة الاولى من الاهمية لانها تنوي مناقشتها في احد اجتماعاتها . ويجري الآن وضع ترتيبات لتحسين تخطيط وادارة الاقتصاد وزيادة فعاليتها . وينبغي ان تبقى قضايا النهوض بالانتاج الزراعي في مركز اهتمام الاجهزة الحزبية والاقتصادية . اننا نعمل في هذه القضايا منذ عدة سنوات وقد تم انجاز الكثير ، بيد انه ينبغي ان نرى انه لا بد من العمل الشاق سنوات اخرى من اجل التطبيق الناجح للمهام التي وضعها الحزب . وباختصار ، لمامنا . ايها الرفاق عمل ابداعي شاق ، وهو ضروري من اجل التنفيذ الناجح للخطة الخمسية الحالية ومن اجل ارساء اساس الحركة المبرمة للامام نحو المستقبل . وفي الفترة القريبة القادمة سنبدأ في رسم الاتاق البعيدة المدى للتطور الاقتصادي للبلاد حتى عام ١٩٩٠ وينبغي ان يتضمن اساسها ادق الحسابات المدعومة علميا ، واكثر طرق ادارة الاقتصاد والتخطيط عصرية واشكال وهياكل التنظيم والادارة . وبالتالي فسيكون علينا جميعا ان نعمل بجد في مجال مثل مجال الادارة . ولذلك فمن المهم الان بشكل خاص ان نتعلم الطرق الطبيعية في العمل والاقتصاد والادارة وينبغي ان يصبح هذا احد امس اسلوب عملنا

وسوف يعتمد الحزب في حشد جهود هذا الجيش العامل الضخم كما في السابق ، على النقابات مساعده الامين في العمل مع الجماهير ، وفي النضال من اجل قضية الشيوعية . ايها الرفاق ! ان حوال عام قد مر منذ انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . ومن حقنا ان نسال انفسنا : كيف بدأ تطبيق البرنامج الذي وضعه المؤتمر للتطوير الاقتصادي للبلاد ... انكم جميعا على علم بالنتائج التي حققها الاقتصاد الوطني في العام الماضي . فاذا تناولنا الارقسام الاساسية التجميعية ، مثل زيادة الدخل القومي والانتاج الصناعي ودورة السلع ودورة نقل السلع ، لا يمكننا اعتبار هذه النتائج ناجحة للغاية . فقد نفذت الخطه ، بل زاد التنفيذ عما كان مقدر له كما تدل بعض المؤشرات . ولكن الوضع كان اكثر تعقيدا في الزراعة . فلم تمكن الظروف الجوية من احرار كل النجاح الذي كنا نرجوه . ومع ذلك فيمكننا هنا لنذا في الاعتبار الظروف الموضوعية غير الملائمة ، ان تعتبر النتائج غير سيئة .

وينبغي ان نذكر كل هذه النتائج الايجابية والحزب اذ يقفها يقول بكل ثقة لجميع الكادحين السوفيت : شكرا من صميم القلب لكم ايها الرفاق الاعزاء على عكمكم المتفاني ، على ذلك الاسهام الكبير الذي قدمتموه في العام الماضي لقضية النهوض الاقتصادي للوطن .

وفي الوقت نفسه ، واذ نحلل نتائج السنة الاولى بعد المؤتمر- نستطيع ان نتوقف فقط عند المؤشرات العامة ، بل ينبغي- كما يقال- ان نفحص الى اعماق من ذلك لنرى كيف يجري تحقيق رفع مستوى العمل الاقتصادي كله ، لنرى ذلك التحول في نتائج السنة الاقتصادية سنكتشف عدة مشاكل تتطلب منا اهتماما خاصا .

ان الوضع يتحسن ببطء في مجال هام مثل البناء الرئيسي . لكن تظل خطة عام ١٩٧١ لتسهيل المشاريع المرسومة في الخطه . ولا زالت مواعيد البناء طويلة . بل ان الوزن النوعي لما يسمى بالاعمال التي لم تنه قد زاد عما كان عليه عام ١٩٧٠ . ولا يمكن ان تكون راضين تماما عن نتائج العام الماضي بشأن استخدام المعدات الحديثة وزيادة انتاجية العمل . وقد انضغ ان الحصه في زيادة المنتجات المعترية على زيادة انتاجية العمل اقل مما كان مقررا في الخطه في ميدان الصناعة وخاصة في البناء . وتحسنت ببطء نوعية بعض انواع المنتجات وهذا ينطبق على سلع الاستهلاك الشعبي . ويبدو انه نتيجة لذلك تنكس في المخازن سلع ليست بالقليلة من سلع الاقبال الجماهيري كالاحذية والملابس الجاهزة والريكو .

وباختصار ايها الرفاق ، فعندما نستعرض نتائج العام الماضي ينبغي الا نرى النجاحات التي حققتها الحزب . فمن الضروري تنفيذ تعليمات المؤتمر بخصوص تحسين العمل الاقتصادي كله بشكل اسرع والتمسك بما هو جار حتى الان . لقد وضعت الخطه الخمسية الحالية على اساس اننا جميعا سوف نعمل اليوم وغدا بشكل افضل مما كنا نعمل به بالامس . فتعالوا بنا نقول بصراحة : ان

الرفاق المندوبون الاعضاء الضيوف الاجانب المحترمون . اسمحوا لي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان احيي بجملة المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتي . ان هذا المؤتمر حدث ضخم في حياة بلادنا كلها . والذي يحدد اهميته هو ذلك الدور الهام الذي تلعبه النقابات- التي تضم في صفوفها ٩٨ مليون من الكادحين السوفيت- في البناء الشيوعي . ومن الطبيعي ايها الرفاق المندوبون ان تكون القضايا المرتبطة بمشاركة النقابات المحددة في حل المهام الرئيسية التي وضعها المؤتمر الرابع والعشرون ... ان تكون محل اهتمامكم .

لقد حدد المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، كما هو معروف ، الاتجاه العام للسياسة الداخلية والخارجية للحزب والدولة السوفيتية في المرحلة الراهنة ، ووضع برنامجا واسعا لمواصلة تطوير الصناعة والزراعة ورفع المستوى المادي لمعيشة الشعب والتربية الشيوعية للكادحين . وقد لقيت قرارات المؤتمر التأييد والاعجاب من الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين في بلادنا ، وقوبلت كبرنامج نشاق للفعل من جانب منظمات جماهيرية كالنقابات والكمسور . ان هذا التأييد الشعبي الضامل حقا يكسب قرارات المؤتمر قوة ضخمة ويضع الثقة التامة والامان الراسخ بان هذا البرنامج الذي وضعه مؤتمر الحزب سوف ينفذ .

وهذا يعني ان بلادنا ستخطو خطوة اخرى جارية في اقامة القاعدة المادية-التكنيكية للشيوعية ، وفي تطوير العلاقات الاجتماعية وفي تدعيم قدراتها الاقتصادية ومواقفها الدولية . وهذا يعني ايضا اننا سننفذ البرنامج الذي وضعه المؤتمر لرفع مستوى معيشة الشعب بدرجة ملحوظة . وقد اعتمد لهذه الاغراض مبلغ ٢٢ مليار روبل اي اكثر بما يزيد على المراتين مما كان في الخطه الخمسية الثانية .

ويجري بناء قاعدة مادية صلبة يرتكز عليها تنفيذ هذه المهام الضخمة الاعداد . فسيحصل كل فرع من فروع اقتصادنا الوطني من اجل تطويره على مبالغ اكبر بكثير مما كان في الخطه الخمسية الماضية . ويصل المبلغ الاجمالي للاستثمارات الرئيسية في خطة الخمسية التاسعة الى خمسمائة مليار روبل .

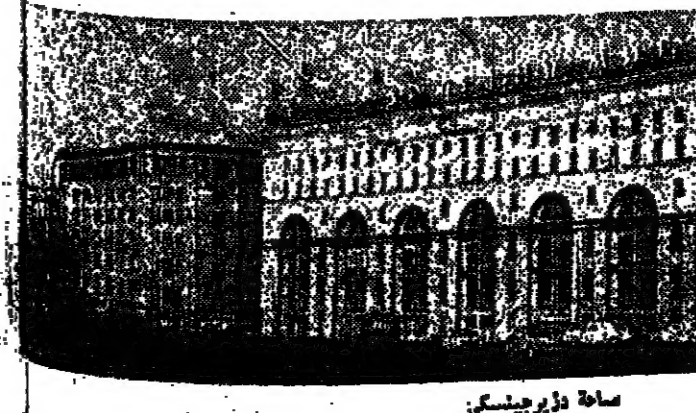
ويوجه الحزب اهتماما خاصا في ذلك الى تطوير زرع الانتاج المرتبطة مباشرة بحل المهمة الرئيسية لخطة الخمسية الا وهي زيادة رخاء الشعب السوفيتي . تبذل الاستثمارات الرئيسية في الزراعة ١٢٨.٦ مليار روبل اي اكثر بـ ٤.٦ مليار روبل مما كان في الخطه الماضية . اما الاستثمارات في فروع صناعية مثل الصناعات الخفيفة والغذائية واللحوم والالبان ستزداد بنسبة ٢٧٤ .

وكوننا قد اصبحنا نملك امكانية اثاره وحل قضايا هذه الضخامة لهي حقيقة تدل على جيروت دولتنا وقوتها . ولدينا جميع الموارد اللازمة المادية العلمية والتكنيكية لاستثمار المبالغ المرسودة . لقد ربي وطننا وحزبنا جيشة كبيرا من الخبراء ، من العمال ذوي المهارة العالية واساتذة الزراعة ، والبنات والمهندسين والفنيين والعلماء ومنظمي الانتاج . والحزب يعتمد عليهم وعلى خبراتهم ومهارتهم ومعارفهم ويقدّر انهم سيقضون النجاح التام للخطه الخمسية .



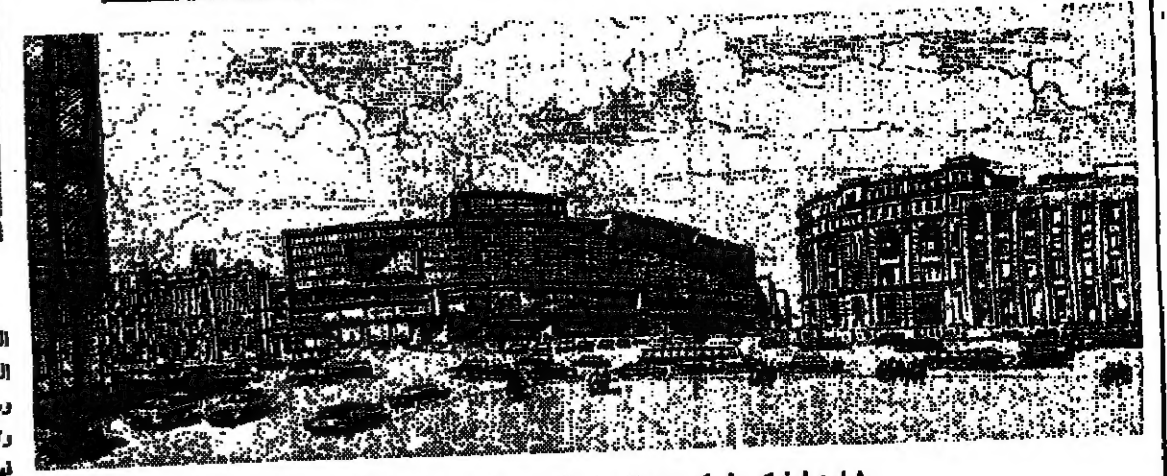
مشروع «البناء العظيم» على ميدان توفيتيف ، ويبلغ هذا المشروع

التدوير الرهيفة الخضراء مثلا هو عليه الحال الان في شارع تولكويولسكي وميتشي الى جاني الشارع بنايات عالية وتصيب تماثيل وتوضع لسب تذكارية لهذا الحي في الاماكن التاريخية . ويمكن ان ترى اليوم اعمال اعادة بناء ميدان توفيتيف الواقع عند ملتقى الشارع ودائرة الدقائق . فقد ازيلت بنايات الصفيحة منه وانتحت محلة «توفيتيفسكايا» للشر ووضعت في زاوية الميدان قاعدة لمبارزين شاهنتين بشكل برج . مستشعلا طواقمها العليا وزارة صناعة الالكترونيات كما سيقبض في الطواقن السال صاؤون لرض الجديد في صناعة الالكترونيات التي تتطور بسرعة .



ساحة دوبرينسكي

## ٢: الشعاع الشمالي الشرقي لمدينة موسكو



شارع تولكويولسكي ، ويظهر في الصورة مشروع بناية المركز الاصلاحي

تتزايد موسكو من ارتفاع عالٍ دائري لتطوّر من مركزها الشعاع والطرقات الى جميع الاتجاهات . شارع تولكويولسكايا ... كان ذلك الشارع منذ وقت غير بعيد على خريطة اللغة العامة لينا المدينة . اما الان فلان الوقت لتجسيد الرسوم الهندسية في الاسفلت والحرساة والزجاج والحديد الى وسط هذا الشارع الرئيسي الجديد الى شمال شرق المدينة حيث تتركز محطات السكك الحديدية وتقع حديقة سوكولنيكي الكبيرة الرهيفة والبيت احياء جديدة كبيرة ويروا هذا الطريق الرئيسي للشوارع القديم الذي سمي بشارع مياسينسكايا سابقا والاطلق عليه اسم كيروف في العهد السوفيتي . وهو شارع لديم يبدأ كاريه منذ خمسةة سنة . لقد طفر في هذا الشارع اول بريد في روسيا وبلغ ليه الان مقر البريد في موسكو والشارع اصبح المركز الذي يبدأ منه حساب مسافة







أوروبا إلى تذليل مقاومة قوى معينة في الغرب لا تريد تخفيف حدة التوتر في أوروبا وتضع كل العقبات في طريق ذلك . ومنه القوى بالذات هي التي تحاول تعقيد الاعداد للمؤتمر الأوروبي العام وتخرج مختلف الدرائع لكي تؤجل عقده . وتسرب هذه القوى مثلا فكرة لزعم ان اقتراح عقد هذا المؤتمر وعموما سياستنا في أوروبا موجهة الى وضع لقم ينسب التحالف الاقتصادي الأوروبي او كما يسمونه عادة «السوق المشتركة» ويبدو انه لا بد من ان نقول بضع كلمات في هذه المسألة . ان الاتحاد السوفيتي لا يتجاهل مطلقا الوضع القائم فعلا في غرب أوروبا بما في ذلك وجود التجمع الاقتصادي للدول الرأسمالية في «السوق المشتركة» . ونحن نراقب باهتمام نشاط «السوق المشتركة» وتطورها . وسوف تتوقف علاقاتنا مع اعضاء هذه المجموعة بالطبع على مدى اعترافهم هم أيضا بالوضع الفعلي القائمة في القسم الاشتراكي من أوروبا وعلى وجه خاص مصالح البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المشترك . اننا نقف الى جانب المساواة في العلاقات الاقتصادية وضد التمييز .

#### ايها الرفاق !

ان الاتجاه الهام للسياسة الخارجية السوفيتية هو التضامن من اجل تصفية بؤر الحرب ودرء تطاولات الامبريالية على حرية الشعوب واستقلالها . ان الحرب في الهند الصينية والتي تعتبر باعتراف الرئيس الأمريكي «اطول حرب واضعها في تاريخ امريكا» قد اظهرت الفصل الكامل للسياسة الامبريالية في العدوان واضطهاد الشعوب . وتامل الولايات المتحدة الآن عن طريق العملاء المحليين بالدرجة الأولى خلق التضامن التحرري الوطني في الهند الصينية لكي تحتفظ بمواقفها السياسية والاستراتيجية في هذه المنطقة . وهذا مايسمونه في واشنطن «فتنة» الحرب . فهم يريدون استبدال البديل العسكري الأمريكية التي مزقها ثوار الهند الصينية ببديل الجنود العملاء ولكن البطانة السياسية تظل كما هي : أمريكية .

ان ثوار فيتنام ولاوس وكامبوديا يفهمون جيدا جوهر هذه المناورات . وتواصل شعوب الهند الصينية متمسكة على معونة وتأييد الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى تضامها ضد المعتدين على الجبهة العسكرية والدبلوماسية والسياسية . والشعب السوفيتي يقف الى جانب شعوب الهند الصينية في هذا التضامن . وان واجبنا الأمي هو مساعدتها وسوف نؤدي هذا الواجب الى النهاية . ان الاتحاد السوفيتي يدين بفحسب الغارات القرمزية على اراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية التي يشنها الطيران الأمريكي ويطالب بوقفها . ونحن نؤيد تماما المقترحات العادلة لجمهورية فيتنام الديمقراطية وجمهورية جنوب فيتنام . اننا نطالب بخروج المعتدين من الهند الصينية . نطالب بأن تصبح شعوب هذه المنطقة مستقلة وان تترك لها فرصة تقرير مصيرها بنفسها دون تدخل او ضغط من الخارج .

ان الشرق الاوسط يصبح اكثر فاكث بؤرة خطيرة للتوتر . فان رفض اسرائيل بمبادئ ستيفن قوايتها من الأراضي العربية المحتلة والاستفزات المستمرة من جانب العسكرية الامبريالية ضد الدول العربية ... كل ذلك يوجب الموقف ويخلق خطر انفجار عسكري . لقد ابدت البلدان العربية بصنورة مقنعة استعدادها للتسوية السياسية للنزاع ولواقعة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط . ولكن اسرائيل بتسامح وتأييد الولايات المتحدة ترفض بمبادئ التخلي عن سياسة العدوان والاحتلال . بيد ان ذلك لا يمكن ان يستمر الى أجل غير مسمى فمن المستبعد ان يعتقد السياسيون الذين يفكرون بوعي ان الدول العربية سوف تسلم باحتلال اراضيها .

ان العالم العربي اليوم لم يعد مثلهما كان عليه منذ عدة سنوات . فقد تدعمت النظم التقدمية

وزداد التعاون بين الدول العربية وزادت بدرجة كبيرة القدرة العربية الدفاعية للدول العربية . وكل هذه عوامل ذات مغزول طويل الامد وهي التي ستعتمد في نهاية الامر ميزان القوى في الشرق الاوسط . وفي الآونة الأخيرة ظهر انعطاف ملحوظ نحو تحسين العلاقات بيننا وبين اليابان . وقد وافق الاتحاد السوفيتي واليابان منذ فترة قريبة على اجراء مباحثات لمقعد معاهدة سلام . ونحن نقدر هذا كخطوة ايجابية هامة . ونحن على يقين من ان اعادة العلاقات الطبيعية كاملة بين الاتحاد السوفيتي واليابان يستجيب تماما لا لمصالح البلدين فحسب بل لمصالح السلام والامن في الشرق والبلدين فحسب المحيط الهادي . كذلك . وفيما يخصنا فنحن مستعدون لاقامة وتنمية التعاون المتبادل المنفعة مع اليابان سواء من الناحية الاقتصادية ام السياسية اخذا في الاعتبار ان مثل هذا التعاون سيخدم قضية السلام .

ان فكرة ضمان الامن في آسيا على اساس جماع تتيز من مزيدا من الاهتمام في كثير من البلدان الاسيوية . ويصبح من الواضح بشكل اكبر ان الطريق الفعلي للامن في آسيا ليس طريق الاحلاف او التجمعات العسكرية . ليس طريق وقوف بعض الدول في وجه البعض الاخر بل حسن الجوار والتعاون بين جميع الدول المهمة بذلك . ان الامن الجماعي في آسيا ينبغي في تصوراتنا ان يقوم على اسس مثل التخلي عن استخدام القوة في العلاقات بين الدول واحترام السيادة وعدم المساس بالحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتطوير الراسخ للتعاون الاقتصادي وغيره على اساس المساواة التامة والفاضة المتبادلة . لقد نادينا وسوف ننادي بمثل هذا الامن الجماعي في آسيا ونحن على استعداد للتعاون مع جميع الدول من اجل تنفيذ هذه الفكرة .

وقمة حدث اثار الانتباه منذ فترة قريبة الا وهو زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون للصين ومجاداته مع القادة الصينيين . فما الذي يمكن قوله في هذا الصدد ؟ قبل كل شيء فان واقع اقامة الاتصالات بين دولتين كبيرتين بعد ذاته واعادة العلاقات الطبيعية بينهما ظاهرة طبيعية تماما . ولقد وقف الاتحاد السوفيتي دائما ضد السياسة الامبريالية لمزول الصين الشعبية ومن اجل الاعتراف الواجب بدورها على المسرح الدولي .

ولكن تقدير الاتصالات الحالية بين بكين وواشنطن يتوقف على طبيعة الاساس الذي تتحقق عليه . ان المشتركين في لغاتنا بكين لم يخبروا شعوبهم والعالم الا بالقليل عن محتويات مباحثاتهم وجوهر الاتفاق الذي توصلوا اليه . والاكثر من ذلك انهم المحوا الى ان كل مايفرج عن نطاق البيان الرسمي المشترك المشهور قد تقرر ابقاؤه سرا «والا بنافق» ولذلك فان الحكم الحاسم على أهمية مباحثات بكين ستصدره الحقائق والاعمال التالية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين .

غير انه لا يمكننا الا ان نلفت النظر الى بعض تصريحات المشتركين في مباحثات بكين والتي تعطينا الاساس للظن بان الحوار قد خرج عن اطار العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين والا فكيف يمكن مثلا فهم التصريح الذي صدر اثناء المادبة التي اقيمت في شنغهاي بان «شعبنا اليوم (اي الشعب الأمريكي والصيني) يمكن ان يسكن في ايدبعما بمستقبل العالم كله ؟

ومن المعروف انهم كانوا الى فترة قريبة في كثير يعلتون ان التضامن النهجي من اجل التعايش السلمي الذي تقوضه البلاد السوفيتية منذ عهد لينين انما هو «تحريفية» و«خيانية للثورة» اما الآن فان البلاد الصينية الأمريكية المشترك يؤكد على انس التعايش السلمي بين الدول . وهذا بالطبع شيء لايسمحنا ان نحييه . بيد ان المهم ليس فقط تسجيل ما المبادئ على الورق بل تنفيذها ايضا في الواقع

وكعوما فينبغي ان نذكر انه قد قبل الكثير من الآراء والتكهنات المختلفة حول لقاء بكين . بيد ان الآراء تظل آراء والحكم الحاسم . واكثر ثابته ستصدره الحقائق والاعمال الواقعية . ولذلك فلن نتعجل في اصدار الحكم النهائي نسوق يظهر لنا المستقبل وربما المستقبل القريب حقيقة الأمور وعدند سنستخلص من ذلك النتائج العملية المناسبة .

اما فيما يخص علاقاتنا بالصين الشعبية فسان الموقف المبدي لحزبنا وللدولة السوفيتية قد عبر عنه بوضوح في وثائق المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . فقد اشار قرار المؤتمر الى ان حزبنا ينطلق من موقف الدفاع المنهجي عن مبادئ الماركسية اللينينية والتدعيم الشامل لوحدة الحركة الشيوعية العالمية وحماية مصالح الوطن الاشتراكي . ثم يقول القرار بعد ذلك «ان المؤتمر يرفض بحزم الادعاءات الافتراضية للدعاية الصينية بشأن سياسة حزبنا ودولتنا» وفي الوقت نفسه ينادي حزبنا بعودة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية واعادة علاقات حسن الجوار والصداقة بين الشعبين السوفيتي والصيني . ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين سوف يستجيب لمصالح الحيوية الطويلة الامد لشعبي البلدين ومصالح الاشتراكية العالمية ومصالح تضديد التضامن ضد الامبريالية» ان موقفنا هذا يظل محتفظا بكل قوته الى اليوم . ويقول لنا الممثلون الرسميون ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ينبغي ان تقوم على اساس مبادئ التعايش السلمي . حسنا اذا كانوا في بكين يعتقدون انه لا يمكن المضي الى ابعد من ذلك في علاقاتهم بدولة اشتراكية فاننا مستعدون ان نقيم العلاقات السوفيتية الصينية في الوقت الحاضر ولو على هذا الاساس . واستطيع ان اقول لكم ايها الرفاق اننا لا نعلن فقط عن استعدادنا هذا بل نترجمه الى مقترحات محددة تماما وبناءة حول عدم الاعتداء وتسوية قضايا الحدود وتحسين العلاقات على اساس المنفعة المتبادلة . وهذه المقترحات معروفة منذ امد بعيد للقادة الصينيين . والكلمة الان للجانب الصيني .

#### ايها الرفاق !

ان كل خطوة الى الامام نحو تخفيف حدة التوتر الدولي وفي قضية الدفاع عن الحقوق التي لاتنازع للشعوب تتحقق في ظل صراع لا يهدأ ضد قوى العسكرية والرجعية .

ويبدو ان هناك من يحاول الآن اضافة مصدر جديد للتعقيدات في حوض البحر الابيض الى جانب البؤرة الخطرة للأزمة في الشرق الاوسط . لا يمكن ان نفهم بشكل آخر الاتفاق بين الولايات المتحدة والنظام الحالي في اليونان حول تقديم قاعدة عسكرية في حيفا . يبريه اليوناني للاستول السادس الأمريكي . ولا يمكن بشكل آخر ان نفهم المخاولات الفظة للتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية قبرص والمطالب التهديدية بتغيير قوام حكومتها الأمر الوجه في نهاية المطاف نحو تصفية استقلال الدولة القبرصية ووحدة اراضيها . وهذا ايضا ما يدل

عليه الضغط الواقع من جانب التاتو على احداث دولة في البحر المتوسط الا وهي مالطة .

اننا نراقب مع اصداقنا في نقطة مؤامرات القوى الامبريالية في المنطقة التي تتأخر مباشرة الحدود الجنوبية لاسرة الدول الاشتراكية ونعمل ضد هذه المؤامرات .

ونحن لانستطيع في سياستنا الخارجية والدفاعية الا ان نراعي انه يزداد في بعض الدول الامبريالية تكتيل الاسلحة . فالميزانيس الجديدة التي تجري مناقشتها حاليا في واشنطن تراعى زيادة كبيرة في التفقات العربية وخاصة على البرامج الطويلة الامد للاسلحة الاستراتيجية وتطالب الولايات المتحدة حلفائها في التاتو بزيادة الاعتمادات العسكرية .

ان الاتحاد السوفيتي اذ يحافظ على ضبط النفس واليقظة العالية يقوم في المجال الدول بتنفيذ خط حازم معاد للامبريالية ويدافع بحزم عن مصالح الاشتراكية وحرية الشعوب وقضية السلام العالمي ويعتبر التضامن من اجل نزع السلاح احد الاركان الهامة لهذا الخط .

لقد اتبعت المقترحات التي طرحها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي في مجال نزع السلاح قوتها الحية في الواقع .

وقوبلت مبادرتنا لمقعد مؤتمر عالمي لنزع السلاح بصدى دول واسع وطيب . ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار خاص لها على هذه الفكرة وقررت مواصلة بحث مسألة عقد المؤتمر العالمي . وبمبادرة من الدول الاشتراكية اعدت اتفاقية لتحرير الاسلحة البكتريولوجية وقرر التصفية الكاملة لكل مخزونها . ونحن الان على وشك ان نشهد عملية التوقيع عليها .

اننا نعتبر الاتفاقية التي وعت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية في خريف العام الماضي حول اجراءات تقليل خطر نشوب الحرب النووية اتفاقية نافذة . والاتحاد السوفيتي من انصار ان تشترك الدول النووية الأخرى بهذا الشكل او ذاك في عقد اتفاق كهذا .

ونحن نولي اهمية جدية للمباحثات السوفيتية الأمريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والمفتاح لنجاح هذه المباحثات هو اعتراف الطرفين بمبدأ الامن المتساوي للجانبين والاستعداد عمليا للتسك بهذا المبدأ . اننا نؤيد التوصل الى اتفاق مقبول من الطرفين اذ انه سوف يستجيب لمصالح كل من الشعبين السوفيتي والأمريكي ومصالح الامن الدولي .

ان الردع الحاسم لتعريضات الامبريالية يقترن في السياسة الخارجية السوفيتية بالمفصل البناء الى المشاكل الدولية الملحة والامهادية في الصراع الايديولوجي بالاستعداد لتطوير علاقات متبادلة المنفعة مع دول النظام الاجتماعي المضاد . ومن الممكن ان تحتل المباحثات القادمة مع الرئيس الأمريكي نيكسون في موسكو مكانا هاما في الاتصالات والزيارات واللغات التي تقوم بها بهدف تطوير هذه العلاقات . ومن المقرر ان تبدأ هذه المباحثات كما هو معروف في ٢٢ مايو .

اننا نطلق في نظرتنا الى المباحثات السوفيتية الأمريكية القادمة من واقع عملية واقعية . فنحن ندرك جيدا مدى أهمية حالة العلاقات السوفيتية

الأمريكية سواء بالسمية لحداء شعبي البلدين ام للوضع الدولي كله ولماوصله تطوره في اتجاه السلام الوطيد ام في اتجاه ازدياد التوتر .

ولذلك نعتقد انه من المفيد توسيع تلسك الميادين في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وامريكا التي يمكن ان تساعدنا - دون التخلي عن مبادئ سياستنا - اقامة تعاون متبادل المنفعة لصالح شعبي البلدين وتدعيم السلام العالمي .

لقد اعلنا من قبل ونؤكد الان ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وامريكا امر ممكن بل والاكثر من ذلك انه امر مطلوب ولكن ليس بالطبع على حساب اية بلدان او شعوب ثالثة ودون الاغرام بحقوقيها ومصالحها المشروعة . وهذا هو موقفنا الدائم .

\* \* \*

#### ايها الرفاق !

ان كل مرحلة جديدة من مراحل البناء الشيوعي تقع امام الشعب السوفيتي وطليعته الشيوعية مزيدا من المسائل المعقدة والواسعة الابعاد وتطلب منه مزيدا من الوعي ومزيدا من المعارف والفعايل السياسية .

لقد جاءت النقابات السوفيتية الى مؤتمرها الخامس عشر وهي معترف بها من الجميع ومتعوسة في التضامن من اجل الاشتراكية كقوة كبيرة ذات نفوذ في المجتمع السوفيتي . وقد اتبعت النقابات بخطواتها العملية انها كانت وستظل الركيزة الامينة للحزب والمنظم المعترف والموثوق به للجماهير في بناء الشيوعية .

وفي هذا العام سوف يحتفل الشعب السوفيتي بمناسبة مشهودة الا وهي الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . والحزب يدعو الطبقة العاملة والفلاحين والتعاونيين والمثقفين وجميع الكادحين السوفيت ان يحتفلوا بذكرى هذا الحدث التاريخي العظيم بنهوض جديد في المياداة الاشتراكية وابتصارات جديدة في العمل . ويسرني ان اقول اليكم ايها الرفاق المندوبون ان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى قد منحت النقابات السوفيتية وسام لينين تقديرا لخدماتها الجليلة في قضية البناء الاشتراكي والشيوعي وللتفاني الناجح لخطط تنمية الاقتصاد الوطني .

وفي شخص النقابات فان اعل وسام في بلادنا ينعم به على الطبقة العاملة والمثقفين الكادحين وفصيلة العمال الزراعيين العديدة لقاء خدماتهم للبلاد في فترة الخطة الخمسية الثامنة . واسمحوا لي وانا اقول اليكم ثبا منح النقابات وسام لينين ان استشهد هنا بالكلمات التي القى بها لينين اخر رسالة في حياته وجهها لمؤتمر النقابات الخامس لعموم روسيا :

«ينبغي بكل القوى ومن جميع الجوانب تقويته وتحسين العمل ...»

ان اللجنة المركزية لمل يقين عميق بان هذه المكافاة السامية من الوطن ستلهم النقابات السوفيتية للقيام بهطولات جديدة في سبيل تحقيق الخطط العظيمة للبناء الشيوعي التي رسمها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

ولتسهموا لي ان اسلم هيئة الرئاسة تعية اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفيتية .



## تقرير الرفيق شيليبين امام الهؤ تهر الخامس عشر للثقابات السوفيتية

قال شيليبين متوجها الى مندوبي المؤتمر وضيوفه الاجانب :

بلوح لى اننى اعبر عن افكار وشعور كل المجتمعين اذا قلت ان الخطاب البليغ الذى القا ليويلد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ترك في انفسنا نحن جميعا اثرا عميقا لا يمحي .

فقد اجمل الرفيق بريجنيف في خطابه نتائج العام الاول من الخطة الحالية ، وعرض المهمات والمسائل التي تعمل اللجنة المركزية للحزب والحكومة السوفيتية لحلها وقد تقديرا عاليا لتفسيات الثقابات ، واوضح المهمات التي تواجهها في كافة المجالات ، ولقى ضواها باهرا على الاوضاع الدولية . وترى الثقابات السوفيتية في كل ما تحتويه من توجيهات تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وخطاب الرفيق بريجنيف ، ما يجب الاسترشاد به وتنفيذه بشكل مطلق .

اسمحوا لي ايها الرفاق ان اعبر باسم المؤتمر الذي يمثل جميع اعضاء الثقابات السوفيتية ، عن الشكر المخلص للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي واعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتاري اللجنة المركزية الذي على ما يوجهونه من اهتمام كبير الى اعمال مؤتمراتنا .

لقد اثارتنا وابهجتنا نحن جميعا خبر منح الثقابات وسام لينين ، كما اعلن ذلك الرفيق بريجنيف . ان المؤتمر الخامس عشر وملايين اعضاء الثقابات السوفيتية يشكرون اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبيته رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء على هذه المنحة العالية فمن خلال الثقابات منحت بذلك الطبقة العاملة والمنشقين والعاملين العديدين في الارياض ، غير ان هذه المنحة لاعتني بتقدير العمل فحسب بل تلقى على عاتقنا مزيدا من المسؤولية .

ويؤكد مؤتمراتنا باسم جميع اعضاء الثقابات السوفيتية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبيته رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء بانهم سيعملون بشكل افضل فاضل ردا على عناية الحزب واهتمامه ومنحه الثقابات وسام لينين ، وسيمضون جهدهم في النضال من اجل تحقيق البرامج العظيمة للبناء الشيوعي الذي رسمها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب .

ثم مضى الخطيب يقول ، ان اربعة اعوام مضت على المؤتمر الرابع عشر للثقابات وقد شهدت هذه المرحلة الانتصارات الكبيرة التي احرزها الشعب السوفيتي تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي في مجال السياسة والعمل .

لقد احتفلت بلادنا والبشرية التقدمية جمعا تحت شعار طفر الافكار اللينينية العظيمة ، بالذكى الثوري لمرور لينين وتستمد بلادنا الان للاحتفال باليوبيل المجيد الاخر وهو الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . وقد اصبح المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي حدثا هاما في التطورات الداخلية والعالمية واثارت قراراته نهضة جديدة هائلة في عمل الجماهير ونشاطها السياسي وان هذا المؤتمر كان حدثا ذا اهمية تاريخية عالمية بالفعل من عظمة وتفقد المسائل التي حلها .

لقد انعكست آفاق مستقبلنا الرائعة التي فتحتها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب في الخطة الخمسية التاسعة التي ناقشتها وقررتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في اجتماعها المنعقد في نوفمبر عام ١٩٧١ . والخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد الوطني انما هي وثيقة ذات اهمية تاريخية وثمرة الفكر الحزبي والشعب الجماعي .

من الطبيعي انه قد وجدت في سير تحقيق برنامج العام الاول من الخطة الخمسية نواقص جديدة الى جانب النتائج الايجابية كما برزت بعض المشاكل التي يجدر النظر اليها باهتمام خاص . لقد اشار الى كل ذلك اليوم الرفيق بريجنيف في خطابه ولكن اذا تحدثنا عن نتائج عمل وفضال الشعب السوفيتي الرئيسية العامة في العام الماضي فله كل الحق في ان يكون مرتاحا لها . والدور الرئيسى في تحقيق

هذا النجاح الذي تحقق تحت قيادة الحزب الشيوعي ، لعبته الطبقة العاملة البطلة والفلاحون الكولخوزيون والمنفقون السوفيت في بلادنا . ويحق لنا ان نعتز بان الثقابات السوفيتية قد اسهمت بنشاطه وقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي ولجنته المركزية اللينينية بقسط هام في قضية البناء الشيوعي ، التي هي قضية للشعب كله . اظهر السوفيتيون في العام الاول من الخطة الخمسية الجديدة تقانيا في العمل وحققوا واجبات مشروعة عام ١٩٧١ في عدد من الفروع قبل الموعد .

ومضى شيليبين يقول ، ان مؤتمراتنا يجب ان يجعل نتائج عمل الثقابات السوفيتية خلال الفترة الماضية على المؤتمر الاخير ، ويرسم برنامجا ملبوسا لاشترائها في النضال من اجل تحقيق مهمات البناء الشيوعي التي وضعها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

يركز الحزب والدولة السوفيتية والثقابات اهتمامها وعنايتها حول الانسان السوفيتي . وفي جميع مراحل البناء الشيوعي العظيم كان يتخذ كل ما كان ممكنا من الاجراءات لتحسين حياة المواطنين السوفيت .

ومما يساعد على تحقيق هذا الهدف البرنامج الواسع لزيادة رفاهية الشعب الذي وضعه المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية والذي وافق عليه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي بالاجماع فسوف يمكن تحقيق هذا البرنامج من تحسين ظروف الحياة والعمل والمعيشة اليومية لجميع فئات السكان وزيادة مداخل المواطنين النقدية في عام ١٩٧٥ ٧٨ مليار روبل بالقياس الى ما كان عليه الامر في عام ١٩٧٠ ، وخصص ٢٢ مليار روبل من المبلغ المذكور اى ما يزيد ٢٠٢ مرة عما كان عليه في الخطة الخمسية السابقة للقيام بالاجراءات الحكومية لزيادة الاجور ورواتب التقاعد ومنح الطلبة وغيرها من الاجراءات .

وستشتمل الاجراءات الخاصة بزيادة الاجور حوالى ٩٠ مليون عامل ومستخد في الخطة الخمسية التاسعة .

لقد ازادت في عام ١٩٧١ اجور عمال سكك الحديد والمترو بنسبة ٣٠٪ تقريبا وارتفعت معدلات اجرة سواق الآلات الزراعية بمقدار ١٥-١٨٪ وسيرتفع في العام الحالي الحد الادنى للاجرة في الاتحاد السوفيتي الى ٧٠ روبلا في الشهر . كما ستزداد اجور العمال والمستخدمن المتوسطة في الفروع الانتاجية في مناطق الشمال الاقصى والناطق المتخلفة من حيث ظروف العمل في شمال القسم الاوروبى من البلاد والشرق الاقصى وشرقي وغربي سيبيريا والاورال كما ستلقى في هذه المناطق الضرائب المفروضة على اجور العمال والمستخدمن التى لا تزيد عن ٧٠ روبلا في الشهر كما ستخفض اكثر من ثلث الضرائب المفروضة على الاجور التى لا تتجاوز ٩٠ روبلا في الشهر . وستزداد اجور المعلمين والاطباء والمربين في مؤسسات اطفال ما قبل السن الدراسية . ومنع طلبة المعاهد العليا وطلبة المدارس المهنية الثانوية وكذلك مايدفع مقابل العمل في الليسل وستتخذ بعض الاجراءات الاخرى .

ان المجال الهام لنشاط الثقابات السوفيتية هو ادارة ميزان التامين الاجتماعى الذى يبلغ قدره مليارات الروبلات . ففي العام الحالي بلغت ميزانية التامين الاجتماعى ٢٠ مليار روبل اى ما يزيد مرتين عما كان عليه الامر في عام ١٩٦٥ . ففي بلادنا اعلى معدلات لما ينال العمال والمستخدمن في حالة فقدان القدرة على العمل مؤقتا ويبلغ ١٠٠٪ كما في بلادنا اطيح الشروط لتعيين رواتب التقاعد ودفعها . لقد تطورت تطوروا مستمرا نظام مساعدة العائلات في تربية الجيل الناضى من قبل الدولة . ففي الخطة الخمسية التاسعة سيبدأ دفع معونة نقدية لذوى الاطفال الذين لا يزيد دخلهم لكن فرد من افراد العائلة عن ٥٠ روبلا كما تلتزم التية الى ان تدفع للعوامل اثناء عطلتهم التى تقدم في صدد العمل والولادة ، المبالغ التى لاقل من اجورهن الشهريه -

الرئيسية لتنفيذها هي الرواتب العالية لتطوير الانتاج الاشتراكي وزيادة فعاليتها والتقدم العلمى الفنى وزيادة نمو انتاجية العمل . وكانت الصناعة الثقيلة وماتزال اساسا للقدرة الاقتصادية والدفاعية لبلادنا . وكذلك نمو الاقتصاد الوطنى اللاحق .

وتحققا للخط الذى رسمه الحزب سيتطور انتاج بضائع الاستهلاك الواسع بوتائر اسرع . وخصص لتطوير الصناعة الخفيفة مايزيد مرتين تقريبا عما خصص في الاعوام الخمسة الاخيرة . وستزيد الصناعة الثقيلة بمافى ذلك فروعها الدفاعية انتاج البضائع الاستهلاكية مرتين كذلك .

وفي سير الخطة الخمسية التاسعة يتحقق البرنامج العلمى المجمع الطويل الامد الذى وضعه الحزب لتطوير الزراعة التى يجب ان تلعب دورا هائلا في زيادة الرفاهية الشعبية . ونخصص لتنمية الزراعة في هذه الخطة الخمسية ١٢٩ مليار روبل من الاستثمارات الرئيسية او ما خصص لها خلال الخطتين السابقتين مما

الى الطريقة الرئيسية التى تساهم الثقابات فيها لحل كل هذه الهام المشار اليها انما هي المساهمة الاشتراكية . لقد اجملت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في قرارها الخاص بتحسين تنظيم المساهمة الاشتراكية التجربة الفنية لتنظيم هذه المساهمة واكتشفت النواقص الجدية فيها واشارت الى اتجاهات رئيسية لزيادة فعالية المساهمة وعينت برنامجا كافيا للعمل من اجل تطوير مبادرة الجماهير العاملة في الانتاج في المرحلة الحالية . ويجب ان يكون اتجاهها رئيسيا للمساهمة الاشتراكية تعبئة العاملين لزيادة انتاجية العمل ، والاسراع في التقدم العلمى والفنى وتطوير التكنولوجيا الجديد واستغلاله ، وادخال تنظيم العمل العلمى الجدير ، والتوصل الى ما رسم من زيادة حجم الانتاج دون زيادة عدد العاملين ، وتخفيض كلفة الانتاج واستغلال المواد الخام والمادية بشكل اقتصادى وتحويلها ، وزيادة انتاج بضائع الاستهلاك الواسع وتحسينها ورفع جودتها ومتانتها وتصميم نماذج جديدة منها بسرعة .

ثم جاء في خطاب شيليبين ان ظروف عمل ملايين العمال والكولخوزيين والمستخدمن قد تحسنت في الاعوام الاثيرة الى حد كبير . فازداد عدد العمال الذين يتالون ملابس واحذية المل مبانا ١٠ ملايين شخص . كما ازادت الثقابات على هذا الغرض مرتين ونصف مرة وبلغت ٥.٤ مليار روبل .

ومن المقرر ان تتخذ في الخطة الخمسية الحالية مجموعة واسعة من الاجراءات لتحسين ظروف العمل ويعتبر مجلس الثقابات السوفيتية المركزى انه يجب ان تقوم الوزارات ذات الشأن باجراءات فعالة لزيادة انتاج ملابس واحذية المل وغيرها من وسائل وقاية العمل وتوسيع تنوعها ورفع جودتها ومتانتها وتصميم نماذج جديدة منها بسرعة .

من المعروف ان الثقابات السوفيتية تشكل بتنفيذ رسالة هامة وهي مراقبة مراعاة قوانين العمل ففي عام ١٩٧٠ اقر مجلس السوفيت الاعلى بعد مناقشة شاملة اسس قوانين العمل في الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الاتحادية وكان ذلك مظهرا جديدا لعناية الحزب والحكومة بالمصالح الجديرة للطلبة العاملة وكل الجماهير العاملة في بلادنا .

تنفيذ ظروف حياة السوفيت امام عيننا . فلى اعوام الحكم السوفيتي نشأت في الاتحاد السوفيتي اكثر من ٩٥٠ مدينة ولدت ١١٢ مدينة منها في الخطة الخمسية الثامنة . وبني في نفس الخطة كذلك ١١ مليون ٢٥٠ ألف شقة . ومما يدل على نطاق البناء السكنى في بلادنا ان ١١٠ ملايين شخص تلقوا مسكنا جديدا خلال الاعوام العشرة الاخيرة . لقد تحسن في كل الاعوام الاخيرة تنظيم التغطية العامة . فازداد عدد المقاعد في مطاعم العمال خلال الاعوام الخمسة الاخيرة بنسبة ٢٥٪ . وبالكا فيها الان ٤ مليون عامل يوميا .

من اكبر مهمات الخطة الخمسية التاسعة تحسين الخدمات العامة . ففي الخطة الحالية سيزداد حجم الخدمات العامة في البلاد مايقبل عن مرتين ولى الارياض - ثلاث مرات .

وهناك عدد كبير من احتياجات السوفيتيين المادية والثقافية وغيرها المرتبطة بتحسين تنظيم الاستراحة والعلاج في المصحات ودور الاستراحة وتطوير السياحة . ففي المرحلة الماضية على عهد المؤتمر الثقابي الاخير انفتحت الثقابات حوالى مليار روبل على بناء المصحات والبنائسورسات ودور الاستراحة ومؤسسات السياحة الجديدة .

ونواجه الان مهمة تشغيل المصحات ومؤسسات السياحة في اعوام هذه الخطة التى تتسع (٢٣٨) ألف مكان وزيادة عدد الرحلات السياحية بمختلف وسائل النقلات خمس او ست مرات ، وزيادة عدد المشتركون فيها مرتين . وادك الخطيب للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي باسم مندوبى المؤتمر ان الثقابات السوفيتية ستبذل في المستقبل ايضا كل مافى وسعها لتحقيق المهمات التى وضعها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي في مجال زيادة رفاهية الشعب السوفيتي على اساس النهوض المستمر بالانتاج الاشتراكي ، تحقيقا تاما .

ثم قال شيليبين ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الذى عين المهمة الرئيسية للخطة الخمسية التاسعة قد اشار الى ان واحد الى ان الطريق

من واجبا لتنشيط النضال في مسيل تربية الضبط في العمل والانتاج . وعند فثال الرفق بريجنيف في خطابه اليوم انه يجب ان يعرف كل واحد اننا لن نتسامع ابدا مع المنفقين عن العمل والكسالى ومعتزى التثقل من اعمالهم والمخلون بالانتاج .

ولن يتقدهم شيء من غضب واحتقار الرفاق وللثقابات حقوق وامكانيات كبيرة في هذا المجال ويجب ان نستغلها بشكل احسن بكثير . يجب ان نتعاون مع مجالس السوفيت لتنسيق نظام عمل المؤسسات والهيئات المرتبطة بتقديم الخدمات الى العاملين .

اشار شيليبين الى ان الثقابات قد قامت مع الهيئات الاقتصادية والكوسومول وهيئات الرقابة الشعبية بعمل كبير في صدد رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس الوزراء ومجلس الثقابات السوفيتية المركزى واللجنة المركزية للكوسومول عن تحسين استغلال احتياطات الانتاج وتنشيط نظام الادخار في الاقتصاد الوطنى .

وقد مكن الفصل العام الاجتماعى الذى اجرى بمبادرة مجلس الثقابات المركزى ومكتب اللجنة المركزية للكوسومول لاحتياطات الانتاج ونظام التوفير مكن في عامى ١٩٦٩-١٩٧٠ من استغلال ١.٥ مليون طن اضافية من المعادن العديدة و١٠٠ ألف طن من المعادن غير الحديدية وغيرها من المواد غير ان كثيرا من المؤسسات لاتزال مع الاسف تستخدم الموارد المادية بشكل غير اقتصادى .

من المسائل الجديرة تحسين نوعية المنتجات والنضال من اجل جودتها . يجب ان يكون ذلك قضية كل عامل وكولخوزى ومهندس وفنى وكل عامل سوفيتي .

لقد انشئت في البلاد شبكة واسعة من المعاهد المهنية الفنية حيث يحصل عدد كبير من الشباب والشابات على التعليم الثانوى في آن واحد مع التعليم الهئى .

سينتم في اعوام الخطة الخمسية الحالية الى الطبقة العاملة ٩ ملايين عامل شاب من خريجي المدارس المهنية . وهذه قوة كبيرة ، ويجب ان تنبذ الثقابات العناية بجيل العمال الجديد وتساعد في مختلف المجالات ابتداء من اشراك الشباب في هذه المدارس الى تنظيم اشراق العمال المحترفين على العمال الشباب في الانتاج .

من المعروف ان من مهام الثقابات اشراك العاملين على نطاق اوسع في ادارة الانتاج وقد اكتسبت الثقابات تجربة جيدة في هذا العمل .

ان التطبيق الاجتماعى وتطوير الديمقراطية الاشتراكية في بلادنا قد وضعا اشكالا تنظيمية هامة لاشراك الزراعى . وقد اكتسبت المنظمات الثقافية تجربة في تعبئة العاملين في الارياض للعمل المبدع والازتلال تنسيق الحركة من اجل رفع مستوى الهندسة والزراعة وتربية السامية ومن اجل توفير الموارد .

يدور الحديث الان حول توسيع المنظمات الثقافية في المؤسسات الصناعية المساهمة الاشتراكية لزيادة انتاج الماكينات وقطع الفيار والاسمكة ومواد البناء وغيرها من المصنوعات التى تحتاج اليها الزراعة .

وتتخذ مشكلة زيادة فعالية الانتاج اهمية حاسمة لتحقيق الهام الاقتصادية في الخطة الخمسية الحالية ونظرا لذلك تتقدم مهمة الاسراع في التقدم العلمى الفنى الى المكان الاول .

لقد اشار بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى المؤتمر الرابع والعشرين ، الى ان تقدم العلم والتكنيك وسيلة رئيسية لبناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية . ان الثقابات السوفيتية مساهمة نشطة للحزب الى ان الانفصال من اجل تحقيق التقدم العلمى التكنيكي فتوجه مبادرة العاملين لاسراع في التقدم التكنيكي ونشر التجربة التقدمية . وتوجه الجمعيات العلمية الفنية وجمعيات المعترعين ومجيدى الانتاج حوالى ١١ مليون شخص يجتهدون من اجل التقدم التكنيكي .

يجب ان تركز الاتحادات الثقافية والجمعيات العلمية التكنيكية وجمعيات المخترعين ومجيدى الانتاج اهتمامهم الى استغلال منجزات العلم والتكنيك لصالح تطوير القوى المنتجة . ويجب بلد الجهود لادخال الاختراعات والاقتراحات التى توجه الى الامور الى ان يكون لجاعات العاملين في المؤسسات خططها الخمسية للتطوير الاجتماعى باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الخطة الخمسية البروزوعة العمال .

وخلال السنوات الاخيرة تراكمت في كثير من المؤسسات خبرة التخطيط للتطور الاجتماعى لجماعات العاملين في المستقبل . ويرى المجلس المركزى السوفيتي للثقابات بانه من الضروري توجيه الامور الى ان يكون لجاعات العاملين في المؤسسات خططها الخمسية للتطوير الاجتماعى باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الخطة الخمسية البروزوعة العمال .

للمؤسسة . وكذلك يجذب العاملون لبقارة الاقتصاد بواسطة مختلف اشكال الرقابة الاجتماعية . ونقوم ملايين عديدة من النشطاء الثقابين بعمل متمسك ومختلف في هذا المجال . وتتطلب مصالح العمل ان تعمل المنظمات الثقافية باتصال اكثر وتوقا مع هيئات الرقابة الشعبية .

ويشير التقرير الى ان الحزب يفرد دورا هاما للثقابات في حل المهمة التاويضية لتكوين الانسان الجديد .

ويجرى العمل التربوى للثقابات بعد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في ظروف يقوم الحزب في ظلها بتنظيم مواصلة نشر وتعميق كافة اشكال العمل الايديولوجى والثقافى السياسى للجماهير ورفع المستوى الفكرى والتثاقفى للشعب السوفيتي . وتكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لكل النشاط التربوى للثقابات الاقتراوات التى اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قبل فترة وجيزة والتي نصت على مواصلة تطوير توجهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب حول الاهداف الاساسية واتجاهات العمل الفكرى والتربوى للجماهير في المرحلة الراهنة .

وخلال السنوات التى اعقبت المؤتمر الرابع والعشرين للحزب قامت الثقابات والمجالس المركزى للثقابات السوفيتية والمجالس السوفيتية واللجان الثقافية بتحسين النشاط الثقافى والتربوى . وتوسع مجال النشاط المشترك للثقابات مع مجالس سوفيئات نواب العاملين والكوسومول والهيئات الثقافية في حل مهام التربية الشيوعية للعاملين . واخذت تنحيز الى هذا العمل اكثر فاكسر فئات المنشقين ورجال العلم والثقافة والذن .

ويجب على المنظمات الثقافية ان تزعى دوما بان يتبل اكثر فاكسر دور جماعة العاملين في التربية الشيوعية للعاملين .

كما ينبغي علنا في مجال العمل الجماهيرى والتربوى ان نقف بحزم ضد الدعاية الامبريالية ونفرض الجوهر الوحدى للنظام الراسميكى ولا انسانية نمط حياة وتكسب عظيمة وعدالة الاشتراكية والشيوعية .

وبالنظر لاتساع نطاق تطور الاقتصاد فقد طرحت لشغل احدى الاماكن الاول مهمة تحسين الاعداد الاقتصادية للكوادر . وتناولت الثقابات في الفترة ما بين المؤتمرات التعليم الاقتصادى لملايين العاملين . لكن هذا لايفى في الوقت الحاضر . ان قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «حول تحسين التعليم الاقتصادى للعاملين» يتطلب منا توسيع هذا العمل على اكبر نطاق .

وتلعب مدارس العمل الشيوعي دورا هاما في التربية الاقتصادية والسياسية للعامل . ويدرس لها الان اكثر بثلاث مرات من العاملين تقريبا من كانوا يدرسون في عام ١٩٧٠ وقد تمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في قرارها حول تحسين عمل مدارس العمل الشيوعي تعميقا عاليا هذه المدارس ، واكدت على انها شكل فعال للدعاية للثيرة الطليعية في الانتاج والعمل الجماهيرى والسياسى بين العاملين وقريبة الضبط الاشتراكي العالي لديهم .

وقد وضع المجلس المركزى للثقابات ومجالس السوفيت واللجان الثقافية نظاما موحدا لادارة المدارس وبمساعدة المنظمات الحزبية جذب الرفاق الذين جرى وبندهم لادارة المدارس . وينظرنا عمل كبير لمواصله تحسين ادارة مدارس العمل الشيوعي .

ولعب النشاط الفنى للهواة دورا كبيرا في التطوير الثقافى للعاملين وتنظيم اوقات الفراغ لديهم وتكمن مهمتهم في ان يستفاد بصورة اكثر شمولاً من الامكانيات الضخمة لفن الهواة في التربية الجماهيرية لقادة على التأثير بقوة اكبر على ازدهار ثقافة القرية الاشتراكية .

ان تكوين الانسان المتطور من كافة الجوانب يتطلب بالإضافة تربية الصفات الفكرية والاخلاقية . وفي نفس الوقت تامين تطورهم جسمانيا وجودتهم من اجل ان يكون الانسان قويا خفيطة الحركة جلودا ومستعدا للعمل والدفاع . ويجب نشر التمارين الرياضية اثناء العمل وذلك في كل مكان والاستفادة بشكل افضل من المؤسسات الرياضية الموجودة ومن

ان تكون الانسان المتطور من كافة الجوانب يتطلب بالإضافة تربية الصفات الفكرية والاخلاقية . وفي نفس الوقت تامين تطورهم جسمانيا وجودتهم من اجل ان يكون الانسان قويا خفيطة الحركة جلودا ومستعدا للعمل والدفاع . ويجب نشر التمارين الرياضية اثناء العمل وذلك في كل مكان والاستفادة بشكل افضل من المؤسسات الرياضية الموجودة ومن

ان تكون الانسان المتطور من كافة الجوانب يتطلب بالإضافة تربية الصفات الفكرية والاخلاقية . وفي نفس الوقت تامين تطورهم جسمانيا وجودتهم من اجل ان يكون الانسان قويا خفيطة الحركة جلودا ومستعدا للعمل والدفاع . ويجب نشر التمارين الرياضية اثناء العمل وذلك في كل مكان والاستفادة بشكل افضل من المؤسسات الرياضية الموجودة ومن





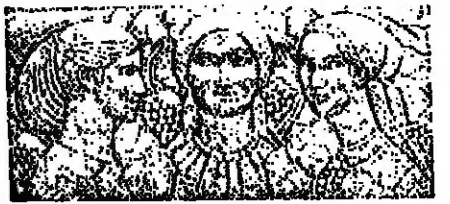


فإننا نشارك النقابات السوفييتية على دعوتهم  
بمطرد المؤتمر الخامس عشر لها ... ونحن  
نؤمن من أننا مستعجلين من غيركم وكمباركم  
للتشجيع الحركة النقابية في لبنان ولأن  
يحقق هدف مؤتمركم النبيل كما نأمل. إن  
منه نحن في بلدنا. وأتينا لشكر الاخوان  
على دعوتهم هذه لنا. ونعبر عن شموخ  
الطيب تجاه بلاتكم المحيية.

## 44







زوهير الكرم (مستكشف) - من عمال كيريلوف من كيريلوف

# من أعمال فناني بيورو روسيا وولادافيا



ل. ك. كرام (للفنان كيريلوف من كيريلوف)



م. كرام (للفنان كيريلوف من كيريلوف)

يعرض معرض فناني بيورو روسيا وولادافيا بتقدير كبير من سكان العاصمة وضيوفها... وقد أقيم في قاعة المعرض المركزي بوسكو،

## أخبار الحياة الثقافية

\* بدأت أكاديمية العلوم في تركمانيا إصدار موسوعة قومية لتركمانيا تضم معلومات واقعية عن العلوم والثقافة والتاريخ والاقتصاد لهذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى، وسيكون تصف اجزاء المجموعة تقريرا مخصصا للفترة السوفيتية من حياة البلاد، التي استطاعت تركمانيا خلالها أن تتحول من اقليم متخلف الى جمهورية صناعية زراعية متقدمة تشغل المركز الثاني في الاتحاد السوفيتي من حيث انتاج القطن والثالث من حيث انتاج النفط.

\* افتتح في يريفان عاصمة ارمنيا معرض دائم لرسم الاطفال، ويحتوي المعرض على حوالي ٢٠٠ لوحة وصورة مالية وحرف ٨٠٠ فنانا صغيرا.

\* اقيم في مدينة اركوتسك بسبيريا مهرجان الكتب الادبية والتاريخية والتربوية في لغات القوميات الصغيرة في شمال الاتحاد السوفيتي، ومؤلفوا هذه الكتب من الايفنكيين والياقوتيين والتبتيين والتشوكشي والكوريائيين، وهي القوميات التي تقطن المناطق الشمالية، والتي لم يكن لها قبل ثورة اكتوبر لغة مكتوبة. وتشتمل في اعمالهم بوضوح النجاحات التي حققتها شعوب شمال الاتحاد السوفيتي في حق الاقتصاد والثقافة، وتشهد هذه النجاحات مرة اخرى على ان شعوب الشمال السوفيتي قد اجابت على اهم سؤال للتاريخ، السؤال الذي يقلق الان كثيرا من البلدان النامية، وهو هل يمكن بناء اشتراكية دون المرور بمرحلة الرأسمالية. نعم، يمكن... هذا ما يجيب به هذه الشعوب.

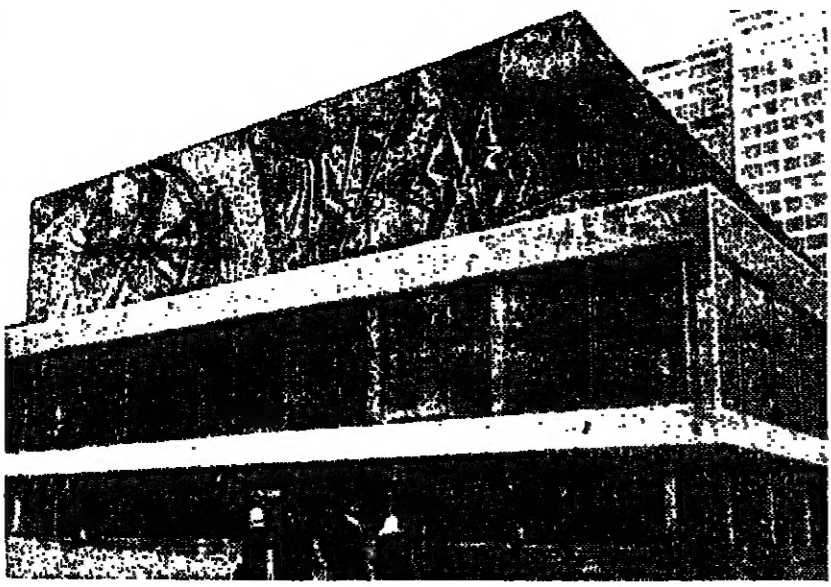
## صنع في القاهرة

عصر القديمة والإسلامية في لوحات فنانين روس استوهموا احدهم القديمة القديمة ومعناها الرائع البعث عالم مصر القديمة في صور مرسومة على اواني الخزف ومن بينها اهرامات عالية وفنائين كبيرة وصغيرة وصعود طامة وطرف شرقي يكاد يتشبه له وقد غاص في دولاب وكل قطعة من هذه الاشياء الرائعة الزخرفية بريشة مرحلة عارة من صقلية من صفحات التاريخ القديم. من هو صانع هذا الكثر حسن الزخرف الذي رايته في المتحف الروسي في لينينغراد؟ من هو الفنان الذي رسم على هذه اهرامات والفنائين والصعود صورة من تاريخ الشرق القديم؟

حدث ذلك في عام ١٩٢٣ حيث وقعت على ظهر الباغرة التي ابحرت من ميناء بترغراد امرأة جميلة شابة وصبي في السابعة، وعلى اساس رسوم وتصاميم هذه المرأة كانت تصنع في مصنع الخزف اروع القطع الفنية حتى في ارجح احوال السلطة السوفيتية فكانت ترسم بالرماس والالوان المائية والزيتية والتبويرا والغواش واللحم. وولدت الى العالم والورق والخزف حورا من ماضي روسيا القديم ومشاهدة حياة العمال الروس الذين كانوا يبنون دولة اشتراكية منذ سنة اعوام.

كانت دوسية لدية سالتير الفنانة-روسان اسبنا البكسالدا شيكاغيخا-بوتوكسكايا-في تلك المرة الى الشرق الذي كان يهدئها منذ زمن بعيد. وكان لها صديق ومعلم لها يعيش اذلك في القاهرة في بيت يكسح داخل مستحان ليسير ذات الفنانة على جدران متدوير صديقهما ابطال الاساطير والكتابات الروسية واللمحات التاريخية وراحت الى جانيها رسوما استوحى الرسام مواضعها من حياة مصر رسائنها وطبيعتها ومعناها. وكان ايفان بيلين هو الذي نقل الى اللوحات شخصيات الفولكلور الروسي المرسومة ومور الشرق العربي المتدفقة بالاذلية والسحر. كان الفنان الروسي الكبير الذي خلق بشهرة واسعة في مستهل هذا القرن بفضل امالته في مواهبه الماهرة وخياله الذي نصب عينيه في القاهرة منذ بضعة اعوام. وكتب يقول في رسالة الى صديق له: استمر في القاهرة الان... هناك معمران كما تعرف. هنا مصر القديمة الكلاسيكية ومصر الاسلامية.

# الفن والمدينة



لوحات الموزايك التي تزين واجهة سينما اكتوبر في موسكو (للفنانين: الكونين وفاسيستوف والدونوف)

قال الكاتب مكسيم غوركي ان الثقافة يصنعها ثلاثة اشخاص: العالم والعالم والفنان. فلما كان الفنان يعمل من اجل المدينة في ايامها هذه فان هذا يعني انه لا يهتمك للف في صنع تماثيل العظماء، بل يعمل في لوحات الموزايكو لتصور الثقافة والرياسات والمتاحف وقصور الممالك والمعاني في الساحر والاستادات.

ان التماثيل الضخمة ضرورية للناس لا يقولوا بها فقط ملحن للفكر، بل وللصبي كذلك من الاثار الكبيرة في عصرنا. وينبغي ان تتولى في اعمال النحاتين الضخمة قوة خاصة ووضوح في الصورة وهنا فقط تستطيع هذه الاعمال المنصوبة في المدن الكبيرة ان تزل في الناس. وقد ابدع الفنانين السوفيت في الآونة الاخيرة كثيرا من الاعمال الضخمة في عديد من مدن البلاد. وقد انتجت هذه التماثيل مع طابع المدن العام.

ان من يزد-شارع كالينين بوسكو لابد وان يسترله ذلك التشكيل الذي يزين واجهة سينما «اكتوبر». لقد صمم تلك اللوحة الموزايكو الفنان الكونين وفاسيستوف والدونوف. وهي تصور قيام الدولة السوفيتية. ليس اكتوبر بالنسبة للسوفيت مجرد ذكرى تاريخية لاستيلاء الشعب على السلطة، وانما اكتوبر رمز للثقة البشري الى الامام.

ولم في الموزايكو شخصيات تشير الى هذا التقدم نحو المستقبل لشخصيات العالم والعالم وذاك القديم، لم للنج العجل والبطولة ومن جمهورية العمال واللاحين وكانها تؤكد الملاحة الوالية والوادة بين الماضي والحاضر.



لوحة جدارية في متحف الجيش السوفيتي في موسكو (من اعمال الفنان كورولوف)

تقري ها حوالت شراء وطورا وكانها بساط معدة الاوان يشبه الطريزات الاوكرانية الشعبية.

اما الخوض التالي في وسط الساحة وقاعة حرم-يوم بالوان واقية... وهناك دور التحدثات والحوارات الاستثنائية تدور حول عباد الشمس. وفي وسط الساحة صابرة الملم الى بساط حوالت الدعاء لتحيته.

وقد اعتبر الفنان ان مهمته هي جذب الزوار الى عالم العيون، من طريق احاطتهم بالجمال سواء اثناء دواستهم الجادة ام بحرم المرح أو لملفات السور والوطنه امام العالم.

ولكن الفنان تشيرفوسكوفكوف بطرح بشكل مختلف الدور التربوي للفن. فلوحاه على جدران مينى احدى المدارس في مدينة فولجسك وشدية ووحا بساطه الى حد ما. وانطلق الفنان من ميادى، تلمح البارز الصدى القديم: اشتراك الفايص، والكرام، والتسليح. وفي هذه المعالكة للوضوح تدور في داخلها فكرة تعاقب الاجيال.



لوحة جدارية من القديس، تصور مشهدا من تاريخ مدينة لينينجولفولود-في مدينة غوركي، (للفنانين كاسيالوف وماكاروف)

ان الفنان يحون موضوعا ما لما فيه من رماسية، هذه الرماسية التي تلمح وتلمح بالهم، ولكن فاستشرف قبل من هذا الاتهام، ان ماضي الشعب اذا ما صيغ في صور شعريه داخل الناطق في عالم الملاء ومختبراتهم ليطلعهم على هيلهم وكأهم، ولزبد من الصنق في الرواية يدخل فاستشرف تصويرا لمتكلم اجيزة اللضاء التي تنقلها كفتل ديكرى وحلقات وصل بين عناصر التكوين.

ومن الجوانب الفنية شيرة الفنانين السوفيت في تصميم الاعمال الفنية في المدارس ودور الاطفال واليهامي العامة، والجزء من بين الصورة والتصوير يتخذ طابع بناء الحياة، وليس هناك ماضي الدن على التاثير على شخصية الزاظر الصغير من احسان-من خلال الاعمال الفنية-يصنعها الويلة يتلايه الاياه البيلرية، ولذلك فان اختيار مكان لمز الطالع في كيب لم يكن مصادفة، بل انه شيد فرق قطعة من الاراضي القديسة، بالارب من حديقة «العيد العاليه لجندو الحرب الوطنية الطمى».

هكذا نرى العمل



# شاب مصري يكتشف طريقة جديدة لازالة ملوحة الأرض

«يدير بلقي الدكتوراه في العلوم البيولوجية ... كان هذا فرار المجلس العلمي لكلية البيولوجيا والزراعة بجامعة موسكو . وكان طالب الدراسات العليا محمود العنسي يشغل رسالة الدكتوراه في فلسفة العلوم ، وإذا به يكتشف طريقة جديدة للتغلب على الملوحة في الأراضي الزراعية ، وهي الدكتوراه في العلوم .

وعند أربع سنوات جاء الشاب المصري الى الاتحاد السوفيتي للدراسة بعد تخرجه من جامعة القاهرة . وكان موضوع دراسته الطبقات المملحة للأراضي ، وموازنة التربة المملحة في سهوب البحر المتوسطية للدراسة بعد تخرجه من جامعة القاهرة . وكان موضوع دراسته الطبقات المملحة للأراضي ، وموازنة التربة المملحة في سهوب البحر المتوسطية للدراسة بعد تخرجه من جامعة القاهرة . وكان موضوع دراسته الطبقات المملحة للأراضي ، وموازنة التربة المملحة في سهوب البحر المتوسطية للدراسة بعد تخرجه من جامعة القاهرة .

ومن المروف ان الملوحة عند قديم الأراضى البرية والكثبان شديدا يجرى في ٢٥ بلدا . ومن أهمها ان نهر النيل على هذا السؤال : هل يمكن ازالة الاملاح الزائدة في المياه الجوفية في اسرع وقت وبأقل التكاليف . ولقد تم اقتراحات كثيرة في هذا المجال ، ولكن معظمها لم يثبت أهميته . وانضم العالم المصري الشاب الى فريق الباحثين .



محمود العنسي أثناء دفاعه عن أطروحته

(بقية المنشور على ص ١٣)

وتسمى الحكومة والتجارات تالفا الى خلق اكثر الظروف ملائمة للاستراحة فمن سنة الى اخرى يزداد في البلاد عدد دور الاستراحة والبالغ من ٨١٢ مهنيا ويحتل الكثيرون بطاقات الاستراحة مياها او بسمي مفتاح . وذلك على حساب التكاليف عادة .

حق التمتع ٨٠ مليون طالب هذا الرقم اقل بكثير من تلك سكان البلاد . ويدرس الان في المساهم الدنيا التي يبلغ عددها ٨١٢ مهنيا ٤٠٦ مليون كما تجاوز عدد الباحثين المقيمين في الاتحاد السوفيتي ٩٧٠ ألف شخص .

والتمتع في بلادنا في متناول الجميع كما يحصل الطلبة عليه مجانا في كل المستويات . وينال كثير من الطلبة مناسحا حكومية تقدم الى كل الطلبة الناجحين .

وحسنا نحدث من التعليم لا يمكن تجاهل التعليم المهني . ففي مؤسسات هذا التعليم يتاح للعمال والمعلمين في الزراعة مهنا جديدة او يرملون مستوراهم المهني الخ . وفي العام الماضي تلم في مؤسسات التعليم المهني ١٩ مليون شخص مياها .

حق ضمان الشغل

يتمتع العمال والمستخدمون والطلاب الحق في تقاضي الراتب التقاعدي عند بلوغهم سن التقاعد . فتلال هذا الحق النساء في السنة الخامسة والخمسين والرجال في السنة الستين . ولايدفع العمال والمستخدمون ولا كويك من اجورهم الى رصيد رواتب التقاعد اذا تمتع الدولة كل النفقات الضرورية . وفي حالة المرض تقدم المساهمة الطبية مجانا با في ذلك الاقامة في المستشفى ودعوة الطبيب لبيت المريض والاستشارة بالفيديو في المستوصف

# بيولوجي سوري يدافع عن اطل وحقته

منذ بضعة ايام عاش ابراهيم الادهمي طالب الدراسات العليا في معهد التنقيب الجيولوجي بوسكو حثا مبهجا اذ نجح في مناقشة رسالة الدكتوراه في موضوع «توزيع الثروة المعدنية في شمال غربي سوريا» وأطلق المجلس العلمي

في شمال غربي سوريا» وأطلق المجلس العلمي بالمعهد على الطالب السوري لقب الكانديدات في العلوم الجيولوجية . وكان مع محدود مجموعة من العمال السوفيت تعاونه في متروحه . وكان يرأسها . وقد احتضره السال لصبره ووجاهة صدره . ويقول محدود انه ابن للاح . وتعود على العمل الشاق منذ صغره . وبعد ان جمع حافه غزيرة بدأت عملية معالجة بالالات الحاسبية الالكترونية . لم يكن محدود يفر في ان ابحاثه ستجلب اهتمام العلماء السوفيت ، وأما كان كل شيء ان يجد الوسيلة الناجحة لازالة ملوحة ارض بلاده .

وانتهت الابحاث . واثبت العنسي ان نظام الصرف المنظم جيدا يعتبر ارفع وسيلة لمعالجة الملوحة . اثبت ذلك بمئات الحسابات وتحليلاتها الدقيقة .

وقال الدكتور فكتور كوفلدا العضو المراسل لأكاديمية العلوم : «ان هذا البحث اساهم عام في العلم . لقد قدم العنسي مقاييس جديدة لاسبب المسافات بين المصارف بعد ان كانت الابحاث حتى الان تحدد فقط كمية المياه اللازمة للملح «المسيل» .

وبهذه الطريقة التي اقترحها محدود يمكن الحصول على درجة الملوحة اللازمة . وبالمناخية لقد اهتم المؤلف العام لاستصلاح الاراضي في الاتحاد السوفيتي بتتاليف البحث وفي هذا المؤلف قدم العنسي الصنيع الرياضية التي ترسل اليها لحساب ميزان المياه والملح في التربة وتوزيع الاملاح وحساب الوارد والتصرف من المياه الجوفية ونفرت في ١٦ بحثا .

وسمع محدود أثناء مناقشة الرسالة الكثير من الكلمات الطيبة . وله العلماء بأهمية البحث من الناحية التطبيقية لا اراضي اوزبكستان فقط ، بل ولا اراضي مصر وكثير من المناطق الباقية في العالم . وعندما هنا رئيس القسم العلمي البروفيسور غليبي دوبروفسكي محمود العنسي بدرجة الدكتوراه قال العالم المصري :

« لقد اخذت محطة اسوان الكهربائية طريقا الى موسكو . لقد كنت احلم بان اكون عالما وعلمت بنفسي في جامعة موسكو وسعد التربة وكأني بين افراد امري . وفي جامعة موسكو امكانيات غير محدودة للبحث العلمي .

لقد طبست اربعة اعمام من العمل العلمي الدقيق . لبناء على اقتراح البروفيسور غليبي زاخاروف المشرف العلمي على الطالب قرر ابراهيم دراسة التركيب الجيولوجي لاراضي الثروة المعدنية . الدراسة في منطقة البسيط وجبل الاكرد في شمال غربي سوريا واكتشاف قوانين توزيع الثروات المعدنية هناك وتقديرها ولتصوروا صعوبة المهمة التي وضعا ابراهيم امامه لقول ان هذه المنطقة لم تتعرض ابدا للبحث الجيولوجي . وكان موهوبا فقط من نتائج اعمال الجيولوجيين السوفيت الذين رسسوا منذ بضعة اعوام خريطة جيولوجية لسوريا ان منطقة

استعرض ابراهيم وهو يقد امام عدد كبير من البيات والجدول والخرائط نتائج ابحاثه . ولان بقية ان كيات كبيرة من الثروات المعدنية التي تحتاج اليها صناعة جمهوريةنا الفتية والتطاعدا تمكن في بطون الاراضي السورية . وبعد انتهاء كلمة ابراهيم غلب الجحش البروفيسور غليبي زاخاروف الجبل العلمي منهم نتائج البحث العلمي الذي قام به الطالب السوري تقديرا عاليا .

بضعة اعوام خريطة جيولوجية لسوريا ان منطقة

وتدفع للفرش الرواتب التي يتلقا قدرها بدم العمل . فلذا عمل الانسان اكثر من ثمانية اعوام بشكل متتال فبئال الاجرة بالكلمة .

المساواة في الحقوق والتعاضد

المراد في الاتحاد السوفيتي متساوية في الحقوق مع الربل في المجالات المكونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية . وتوزن هذه المساواة بان تتشعب الرابة نفس الحقوق مع الربل في العمل والاجرة والتعليم والضمان الاجتماعي . ولكن في بلادنا القوانين الخاصة التي تمنى مصالح الامومية والقولبة كما تقدم الدولة الى الاموات الوحيات والمديديت الاطفال .

والكنسية في الاتحاد السوفيتي متفصلة من الدولة وعن المدرسة . غير ان ذلك لا يمنع ان السوفيتين لا يستطيعون ممارسة الطقوس الدينية واديانهم ووضعتهم الهادي وتعليمهم

## الدرس السادس والعشرون

لواع

لقد سبق ان تعلمت على تصنيف الاعمال الروسية ١-١١ اقرا ، انت تقرا ، هو (اوهم) يقرأ ، لمن تقرا انت (التي) تقرأون ، هم يقرأون .

١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

# اللغة الروسية بدون معلم

١١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٢٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٣٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٤٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٥٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٦٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٧٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٨٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

٩٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٠٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١١٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٢٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٠-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣١-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٢-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٣-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٤-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٥-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٦-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٧-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٨-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

١٣٩-١١ انا انا ، انت تقرأ ، هم يقرأون .

</